الموافقات التي وقعت في القرآن العظيم لأمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي

تأليف: العبد الفقير إلى الله تعالى أبي العباس أحمد بن علي بن النقيب المقدسي الحنفي (٧٥١هـ- ٨١٦هـ)

دراسة وتحقيقاً

د. أحمد بن سعد بن حامد المالكي

قسم القرآن وعلومه - كلية الشريعة

جامعة الملك خالد

الموافقات التي وقعت في القرآن العظيم لأمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي تأليف: العبد الفقير إلى الله تعالى أبي العباس أحمد بن علي بن النقيب المقدسي الحنفي (٧٥١هـ- ٨١٦هـ) دراسة وتحقيقاً

د. أحمد بن سعد بن حامد المالكي

قسم القرآن وعلومه - كلية الشريعة
جامعة الملك خالد

تاريخ تقديم البحث: ١١/ ٧/ ١٤٤٥هـ **تاريخ قبول البحث: ٢٩/ ٣/ ١٤٤٦هـ**

ملخص الدراسة:

موضوع البحث: كتاب الموافقات التي وقعت في القرآن العظيم لأمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي رضي الله عنه تأليف العبد الفقير إلى الله تعالى أبو العباس أحمد بن علي بن النقيب المقدسي الحنفي المتوفى سنة (ت٨١٦هـ) دراسة وتحقيقاً.

أهداف البحث: دراسة المؤلف من ناحية: اسمه، ونسبه، ونسبته، وشيوخه، وتلاميذه ومؤلفاته، وعقيدته ومذهبه الفقهي، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، ودراسة الكتاب من ناحية تحقيق عنوانه ونسبته إلى المؤلف، وموارده، وموضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه وقيمته العلمية ووصف للنسخة، ونماذج منها، وأخيرًا تحقيق النص تحقيقًا علميًا.

مشكلة البحث: كيف أقوم بدراسة هذا الكتاب المخطوط، ودراسة مؤلفه، وتحقيق الكتاب تحقيقًا علميًا.

أهم نتائج البحث: المؤلف ابتكر منهجاً في تأليف الموافقات على ترتيب المصحف، وهذا ما لم أجده عند غيره. إن الموافقات التي أوردها المؤلف بلغت عشرين موافقة وما صح منها وما حسن: عشرة موافقات، وما ضعف منها: عشرة كذلك، ظهرت شخصية المؤلف في تعقبه على بعض الموافقات، ولا تكاد تخلو موافقة دون تعقيب من المؤلف بالبيان هذا الكتاب يعتبر بعد تحقيقه وإخراجه من عالم المخطوطات ثاني الكتب التي أُفردت بالتأليف في الموافقات بعد كتاب "نزهة ذوي الألباب" للمقدسي.

الكلمات المفتاحية: الموافقات- عمر بن الخطاب – أسباب النزول – القرآن الكريم – ابن النقيب.

Al-Muwāfaqāt (Concordances) Occurring in the Noble Qur'an Attributed to the Commander of the Faithful Abu Ḥafṣ ʿUmar ibn al-Khattab al-ʿAdawi al-Qurashi (may Allah be pleased with him), by the Humble Servant of God, Abu al-ʿAbbas Aḥmad ibn ʿAli ibn al-Naqib al-Maqdisi al-Ḥanafi (751–816 AH): A Critical Edition and Study

Dr Ahmed bin Saad bin Hamed Al-Malki
Department of Quran and its Sciences - Faculty Sharia
King Khalid University

Abstract:

This research focuses on the manuscript Al-Muwāfaqāt fī al-Qurʾān al-ʿAẓīm, authored by Abū al-ʿAbbās Aḥmad ibn ʿAlī ibn al-Naqīb al-Maqdisī al-Ḥanafī (d. 816 AH), which collects instances of agreement between Qur'anic revelation and the sayings or judgments of the Commander of the Faithful, ʿUmar ibn al-Khattab (may Allah be pleased with him).

The study pursues two main objectives: first, a biographical analysis of the author—his full name, lineage, scholarly affiliations, teachers, students, works, theological creed, juristic school, scholarly stature, and scholarly reception; and second, a critical investigation of the manuscript—its title, attribution to the author, sources, subject matter, methodological framework, scholarly value, manuscript description, representative samples, and finally, a fully verified edition of the text.

The central research question addresses how to carry out a rigorous study and scholarly verification of a previously unedited manuscript and its author.

The study's key findings reveal that the author developed a novel methodology in compiling the muwafaqat according to the sequence of the Qur'anic muṣḥaf, a structure not observed in other works. The author identifies twenty concordances in total—ten of them verified as authentic or acceptable, and ten classified as weak. His scholarly voice is evident in his commentary and critique of certain concordances, as few entries are presented without explanatory notes. Once published, this edition will represent only the second independent work exclusively dedicated to the topic of muwāfaqāt, following Nuzhat Dhawī al-Albāb by al-Maqdisī.

key words: Muwafaqat, ʿUmar ibn al-Khattab, Occasions of Revelation, Holy Qur'an, Ibn al-Naqib

المقدمة:

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على إمام المتقين، وسيّد الغر المحجَّلين نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين.

أما بعد:

فإنّ أشرف العلوم ما كان متعلقاً بكتاب الله، ومن تلك العلوم: علم أسباب نزوله، وإنّ من فروعه الاقتصار على الآيات التي نزلت بسبب بعض الصحابة[1]، وكان من أكثرهم عمر بن الخطاب ﷺ فقد ذكر المصنفون تلك الوقائع في فضائله ﷺ لاختصاصه بالتحديث والإلهام الذي نص عليه النبي ﷺ في الحديث المشهور، وأفرد تلك الوقائع بعض العلماء في مؤلفات ما بين مكثر، ومقل، وناظم وناثر، منهم: العلامة أحمد بن علي بن النقيب المقدسي الحنفي (ت٨١٦هـ) رحمه الله، في كتابه هذا فأجاد في ذلك وأفاد، وظل هذا الكتاب في عالم المخطوطات حتى يسر الله إيجاده، فقرأته فوجدته جديراً بالتحقيق، فأسأل الله التوفيق والسداد، والإعانة والرشاد.

١/ أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

أنه في أهم مواضيع علوم القرآن الكريم، وهو علم أسباب النزول، وهي مخطوطةٌ بخط المؤلف على الراجح، ولم تحقق من قبل، وهذا فيه إضافة لمصادر هذا العلم الشريف، وفيه وفاءٌ للأمة بحفظ تراثها، ولعلمائها بتحقيق تراثهم؛ لكي تستفيد منه الأجيال القادمة.

---

(١) ينظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١/١٢٧)، الزيادة والإحسان لابن عقيلة المكي (١/٣١١).

٢/ أهداف البحث:

دراسة المؤلف من ناحية: اسمه، ونسبه، ونسبته، وشيوخه، وتلاميذه ومؤلفاته، وعقيدته ومذهبه الفقهي، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، ودراسة الكتاب من ناحية تحقيق عنوانه ونسبته إلى المؤلف، وموارده، وموضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه وقيمته العلمية ووصف للنسخة، ونماذج منها، وأخيرًا تحقيق النص تحقيقًا علميًا.

٣/ مشكلة البحث:

كيف أقوم بدراسة هذا الكتاب المخطوط، ودراسة مؤلفه، وتحقيق الكتاب تحقيقًا علميًا؟

٤/ الدراسات السابقة:

بعد البحث الكثير في مصادر المعلومات المتاحة لم أجد من أخرج هذه الرسالة، وحقّقها تحقيقًا علميًا.

٥/ خطة البحث:

تتكون من مقدمة، وفصلين:

المقدمة وتشتمل على: أهمية وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، والدراسات السابقة وخطة البحث، ومنهج الدراسة والتحقيق.

الفصل الأول: الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة حياة المؤلف: وفيه سبعة مطالب:

الأول: اسمه، ونسبه، ونسبته، ومولده.

الثاني: شيوخه.

الثالث: تلاميذه.

الرابع: مؤلفاته.

الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

السادس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

السابع: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب: وفيه ستة مطالب:

الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

الثاني: توثيق نسبته إلى المؤلف.

الثالث: موارده.

الرابع: موضوع الكتاب، ومنهج المؤلف فيه.

الخامس: قيمة الكتاب العلمية.

السادس: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها.

الفصل الثاني النص المحقق: ويشمل الكتاب كاملاً، ويقع في (١٩) لوحة، و (١٧) سطرًا.

الفهارس: وهي فهارس المصادر والمراجع، والموضوعات.

منهج الدراسة والتحقيق:

تقوم الدراسة على المنهج الاستقرائي الوصفي للمؤلف، والكتاب، أما منهج التحقيق فسوف يكون على ما يلي:

أولاً: نسخ المخطوطة، وذلك على حسب القواعد الإملائية الحديثة، وعلامات الترقيم الحديثة.

ثانياً: عدم التصرف في المتن إلا ما ألجأت إليه الضرورة؛ فما كان من سقط فأجعله بين معكوفتين [ ] مع الإشارة بذلك في الحاشية، وما كان من خطأ، فلا أتصرف فيه وأشير بذلك في الحاشية.

ثالثًا: كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني على قراءة أبي عمرو البصري، وعزوها بذكر اسم السورة، ورقم الآية داخل النص، لأنها قراءة أهل الشام في زمن المؤلف.

رابعًا: إن كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما فأكتفي بالعزو إليهما دون الإشارة إلى غيرهما.

خامسًا: توثيق ما ينقله عن أهلِ العلم من كتبهم، فإنْ تعذّر فممن نقل عنهم ذلك.

سادساً: الترجمة الموجزة للأعلام غير المشهورين الذين يذكرهم المؤلف دون غيرهم.

سابعاً: بيان الغريب من الكتب المعتمدة في ذلك.

ثامناً: التعليق على ما يحتاج إلى تعليق من المسائل العلمية.

الفصل الأول: الدراسة:

المبحث الأول: دراسة حياة المؤلف

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ونسبته، ومولده:

شهاب الدّين، أبو عبد العزيز أحمد بن علي بن محمد بن ضَوْء الصّفدي الأصل، المقدسي إقامةً، الحنفي مذهباً، المعروف بابن النّقيب نسبةً إلى جدّه محمد فقد كان نقيب قلعة صفد من أرض فلسطين، ولد ليلة الاثنين في السابع عشر من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة من الهجرة.[١]

المطلب الثاني: شيوخه:

للمؤلف مشايخ منهم:

١. برهان الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الزّيتاويّ النّابلسيّ (ت ٧٧٢هـ) المعمّر، ومسند نابلس،[٢] سمع المؤلّفُ منه سنن ابن ماجه بفوت.[٣]

٢. تاج الدين أبو بكر بن علاء الدين أحمد بن محمد الشافعي الأموي قاضي القدس.

---

(١) إنباء الغمر، ابن حجر (٣/٢٠)؛ الضوء اللامع، السخاوي (٢/٣٢)؛ التاريخ المعتبر؛ العليمي (٢/٣٤٧)؛ الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي (١/٤٧٠).

(٢) ينظر لترجمته: معجم الشيوخ، تاج الدين السبكي (ص٣٨)؛ الوفيات، ابن رافع (٢/٢٦٧)؛ الدرر الكامنة، ابن حجر (١/٣٠).

(٣) الضوء اللامع، السخاوي (٢/٣٢). ومعنى بفوت أي: سمع معظم الكتاب من الشيخ إلا قدراً يسيراً لم يسمعه منه، والفوت إما أن يكون منضبطاً، أو غير منضبط. المدخل إلى صحيح البخاري، اليعقوبي (ص٢٤١).

٣. جلال الدين عبد المنعم بن أحمد بن محمد الأنصاري.[١]

٤. خليل بن إسحاق الداربي.[٢]

٥. صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الدمشقي الشافعي، الحافظ المفيد، صاحب التصانيف المحررة، توفي بالقدس سنة (٧٦١هـ).[٣]

وغيرهم.

٦. عبد الله بن أسعد بن علي اليمني المعروف باليافعي الشافعي نزيل مكة، وشيخ الحرم (ت ٧٦٨هـ)، صاحب المصنفات الكثيرة، والمحدّث، والمؤرخ المعروف.[٤]

المطلب الثالث: تلاميذه:

للمؤلف تلاميذ منهم:

١. جمال الدين أبو البركات محمد بن موسى بن علي اليافعي الشافعي المعروف بابن موسى، له اهتمام بالتراجم والأدب، وتميز في الحديث توفي بمكة سنة (٨٢٣ هـ).[٥]

٢. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حسن الكردي المعروف بابن الكردية

---

(١) المجمع المؤسس، ابن حجر (ص٢٥٤)؛ الضوء اللامع، السخاوي (٣٢/٢).

(٢) المجمع المؤسس، ابن حجر (ص٢٥٤)؛ الضوء اللامع، السخاوي (٣٢/٢).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (٣٦/١)؛ الدرر الكامنة، ابن حجر (٢١٢/٢)؛ التاريخ المعتبر، العليمي (٤٠٩/٢).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (٣٣/١٠)؛ الدرر الكامنة، ابن حجر (١٨/٣)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، الفاسي (٣١٩/٤).

(٥) الضوء اللامع، السخاوي (٥٦/١٠)؛ الأعلام، الزركلي (١١٨/٧).

المتوفى سنة (٨٤٣ هـ)، فقد سمع منه صحيح البخاري،[١] وغيرهم.

٣. شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني ابن حجر العسقلاني، شيخ الإسلام في الحديث المتوفى بالقاهرة سنة (٨٥٢ هـ)،[٢] وهو من شيوخه في الإجازة فقد أجاز له ولأولاده.[٣]

٤. عبد العزيز بن أحمد بن علي بن النقيب ابن صاحب الترجمة المتوفى بالقدس سنة (٨٥٠ هـ).[٤]

المطلب الرابع: مؤلفاته:

بعد البحث في فهارس المخطوطات في المكتبات في العالم لم أعثر إلا على ثلاثة كتب للمؤلف، وقد حصلت على مصوراتها من مظانّها بحمد الله، وهي:

١. تعليقات على كتاب سياسة الدّنيا والدّين.[٥]

٢. رسالة في تفسير: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾[٦].

---

(١) الضوء اللامع، السخاوي (٢١٩/٧).

(٢) الضوء اللامع، السخاوي (٣٦/٢)؛ وقد أفرد له مصنفاً في ترجمته أسماه: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر.

(٣) المجمع المؤسس، ابن حجر (ص٢٥٤).

(٤) الضوء اللامع، السخاوي (٢١١/٤).

(٥) مكتبة قونية آق شهر بتركيا رقم (٢٢٨)، وهو تعليقٌ على كتاب سياسة الدنيا والدين لسعيد بن عمر الأقصراني الحنفي حيث أن المؤلف أكمل ثلاثة عشر باباً على الثمانية والأربعين بابا التي أوردها الأقصراني، وموضوعه الأحكام التي يحتاجها الحاكم والأمير للحكم بين الناس، والكتاب يقع في ٩٤ لوحة، ولا يزال مخطوطاً فيما أعلم.

(٦) قمت –بحمد الله وتوفيقه– بتحقيقه ونشره في مجلة العلوم الشرعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عدد ٦٧، الجزء الأول، تاريخ ١٤٤٤/٤/٣٠هـ.

٣. الموافقات التي وقعت في القرآن العظيم لأمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي رضي الله عنه، وهو كتابنا هذا.

المطلب الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي:

لا شك أنّ المؤلف من أهل السنة والجماعة ويتبين ذلك من خلال شيوخه، وتلامذته، ومؤلفاته التي ألّفها، أما في بعض أبواب الاعتقاد كالصفات، وكلام الله فلم تنص المصادر التي ترجمت له على عقيدته في ذلك، ولم ينصّ هو على ذلك من خلال مؤلفاته، والجزم بعقيدة شخص لابد فيها من البرهان على ذلك، والله أعلم.

أما مذهبه الفقهي فهو بلا شك حنفي المذهب، فقد نصّ المؤلف على ذلك في مقدمة الكتاب، وكذلك كل من ترجم له.[١]

المطلب السادس: مكانته العلمية، ثناء العلماء عليه:

كان المؤلّف رحمه الله متصّدراً للتحديث ببيت المقدس، وكان طلّاب العلم يرحلون إليه، ويسمعون منه، ويطلبون الإجازة منه في الحديث لهم ولأولادهم،[٢] وكان متفرداً بعلو إسناده في سنن ابن ماجه، وكان إمام المسجد الأقصى، وكان متقدّماً في فقه الحنفية، ومشاركاً في فنون مختلفة،[٣] قال عنه تلميذه ابن موسى

---

(١) إنباء الغمر، ابن حجر (٢٠/٣)؛ الضوء اللامع، السخاوي (٣٢/٢)؛ التاريخ المعتبر؛ العليمي (٣٤٧/٢)، شذرات الذهب، ابن العماد (١٧٥/٩)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي (٤٧٠/١).

(٢) المجمع المؤسس، ابن حجر (ص٢٥٤).

(٣) إنباء الغمر، ابن حجر(٢٠/٣)، شذرات الذهب، ابن العماد (١٧٥/٩).

(ت٨٢٣): "الشيخ الإمام العالم وشيخنا الأبي"،[١] وقال عنه مجير الدين العليمي (ت٩٢٨): "الشيخ العالم ... أحد علماء القدس مشهوراً بالعلم، والصلاح".[٢]

المطلب السابع: وفاته:

اتفقت المصادر على أنّ وفاته رحمه الله كانت في شهر محرم، أو صفر سنة (٨١٦هـ) من الهجرة النبوية،[٣] وشذّ الغزي في طبقاته فقال: سنة (٨١٧هـ).[٤]

---

(١) الضوء اللامع، السخاوي (٣٢/٢).

(٢) التاريخ المعتبر، العليمي (٣٤٧/٢).

(٣) إنباء الغمر، ابن حجر (٢٠/٣)؛ الضوء اللامع، السخاوي (٣٢/٢)؛ التاريخ المعتبر؛ العليمي (٣٤٧/٢)، شذرات الذهب، ابن العماد (١٧٥/٩).

(٤) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي (٤٧٠/١).

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف:

لم ينص المؤلف على العنوان في مقدمة كتابه؛ ولكن على غلاف المخطوط بنفس خط الكتاب نجد العنوان التالي: "كتاب الموافقات الذي وقعت في القرآن العظيم لأمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي ﷺ" وهذا بخلاف جميع الفهارس التي تنص على هذا العنوان؛ ولكن بإبدال كلمة (الذي) بـ (التي) وهذا موافق للغة؛ ولأجل هذا قمت بتعديله.

أما نسبة الكتاب للمؤلف فهو بلا شك صحيح النسبة إليه، يدل على ذلك ما في الغلاف من النسبة إليه، وكذلك جميع فهارس المكتبات تنسبه إليه كفهرسة مكتبة الدولة WETZSTEIN في برلين بألمانيا رقم (١٧٨٢)، وكذلك الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (٤٤٧/٢)، وفهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم (٨٦٩/٢) (٣٨٦٩)، وكذلك ما في المخطوط من الأسانيد من ذكر مشايخ المؤلف كتاج الدين الأموي، وإبراهيم الزيتاوي وغيرهم، كل ذلك يدل على صحة نسبة هذا المخطوط للمؤلف رحمه الله، بالإضافة إلى أسلوبه فهو مشابه لأسلوبه في مؤلفه الآخر الذي حققته.

المطلب الثاني: موارده:

لقد اعتمد المؤلف على عدد من المصادر التي نص عليها والتي استظهرتها من خلال التحقيق لهذه الكتاب وهي:

١. أسباب نزول القرآن لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ).

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ).
٣. البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ).
٤. تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي (ت٥٧١هـ).
٥. تفسير القرآن العظيم لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ).
٦. جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ).
٧. الجامع الصحيح لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ).
٨. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لأبي القاسم عبد الرحمن السهيلي (ت٥٨١هـ).
٩. سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ).
١٠. صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ).
١١. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري(ت٤٨٧هـ).
١٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم

الثعلبي (٤٢٧هـ).
١٣. لباب التفاسير لأبي القاسم محمود بن حمزة الكرماني (ت بعد ٥٣١هـ).
١٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لأبي محمد عبد الحق ابن عطية الأندلسي (ت٥٤٢هـ).
١٥. المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم (ت٤٠٥هـ).
١٦. مسند ابن أبي شيبة لأبي بكر عبد الله بن أبي شيبة محمد العبسي (ت٢٣٥هـ).
١٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ).
١٨. المعجم الأوسط لأبي القاسم أحمد بن سليمان الطبراني (ت٣٦٠هـ).
١٩. المعجم الكبير لأبي القاسم أحمد بن سليمان الطبراني (ت٣٦٠هـ).
٢٠. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي (ت٦٧٦هـ).
٢١. نزهة ذوي الألباب فيما وافق به ربه عمر بن الخطاب لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن قاسم المقدسي (ت٦٧٦هـ) والمنسوب خطأ في المطبوع إلى أبي الفتح محمد بن إبراهيم الوفائي المقدسي (ت٩٣٧هـ).
٢٢. وسيلة الزاهدين إلى مناقب الخلفاء الراشدين لأبي المحاسن الدمشقي.

ويلاحظ على هذه المصادر الأصالة والتنوع، فقد بلغت كتب التفسير وعلوم القرآن (٦)، والسنة وشروحها (٩)، والتاريخ والسيرة (٣)، والتراجم والفضائل (٣)، والأدب (١).

المطلب الثالث: موضوع الكتاب، وسبب تأليفه، ومنهج المؤلف فيه:

أما موضوعه: فهي الآيات التي نزلت موافقة لعمر بن الخطاب ﷺ.

أما سبب تأليفه: فهي الرغبة في نيل شرف التأليف في فضائل الصحابة ﷺ حيث يقول في المقدمة: "فإنّ أوْلى ما عنَى بجمعِه الإنسانُ في سائرِ الأوقاتِ والأزمانِ فضائلُ أصحابِ رسولِ الله ﷺ، وشرّف وعظّم وكرّم خصوصًا فضائلُ العشرةِ من أصحابِه الكرام البررة فلهذا أردتُّ أن أذكر شيئاً من الفضائل، وأدوّن في هذا الكتابِ كما دونتْه الأوائلُ".

أما منهجه فيه فإنه يقول: "وقد وقفتُ على كتابٍ صنّفه بعضُ النّاس فيما وافق فيه ربَّه عمرُ بن الخطاب ﷺ، فرأيتُه قد ذكر فيه ثمانيةَ عشرَ مكاناً من القرآن قد وافق فيها ربَّه؛ لكنّه ذكره على غيرِ ترتيب، فأردتُّ أن أذكرها مرتبةً على ترتيبِ سور القرآنِ العظيم، وأزيدُ على ذلك ما ذكره غيرُه في كتابِ فضائلِ الصّحابةِ"، وقد زاد موافقتين على ذلك الكتاب[1] فقد بلغت الموافقات التي جمعها عشرين موافقة، فالمؤلف يعنون للموافقة بالعدد، ثم يذكر النقل لهذه الموافقة من المصادر ويعلق على ذلك، وقد حرص المؤلف على السير بطريقة مبتكرة في ذكر الموافقات لم يسبقه إليه من ألّف فيها، ولم يأتي بعده من سار عليها —فيما أعلم– وهي: ذكر الموافقات على ترتيب المصحف، وهذه الطريقة فيها مزاوجة بين منهج التأليف في كتب الموافقات، وكتب أسباب النزول،

(١) وهي الموافقة العاشرة في قوله تعالى: ﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ [الأنفال: ٥]، والموافقة الخامسة عشرة في قوله: ﴿ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا ﴾ [النور: ١٦].

فالموافقات جزء من علم أسباب النزول،[1] وقد اتبع المؤلف رحمه الله منهج الاستقراء، وذلك باستقراء الموافقات، وجمعها من المصادر، وأضاف لذلك منهج التحليل والنقد لبعض تلك الموافقات، ولم يتحر المؤلف صحة الموافقة من عدمها، ولم يشترط ذلك، واتبع أسلوب الاختصار في كتابه، والاعتماد على ما ينقله ممن قبله، وقد ينقل عن غير المصادر الأصلية، وغالباً ما يذكر المصدر، وقد لا يذكره وهذا قليل.

(١) ينظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١/١٢٧)، الزيادة والإحسان لابن عقيلة المكي (١/٣١١).

المطلب الرابع: قيمة الكتاب العلمية:

تظهر قيمة هذا الكتاب في كونه مخطوطاً لم يحقق قبل ذلك، مما يعطي أهمية لإخراجه حتى يكون في متناول أهل العلم، وأهل التفسير خاصة، وكذلك ما حواه من مادة علمية ثرية.

المطلب الخامس: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها:

هذا الكتاب ليس له إلا نسخة خطية واحدة وهي محفوظة في مكتبة الدولة WETZSTEIN بألمانيا برقم (١٧٨٢)، وعدد لوحاتها (١٩)، وعدد أسطرها (١٧) وعدد الكلمات في كل سطر من (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة كاملة، ومكتوبة بخط واضح، ولا يعلم ناسخها.

نماذج المخطوطة

صورة اللوحة الأولى (ب)

صورة اللوحة الثانية (أ)

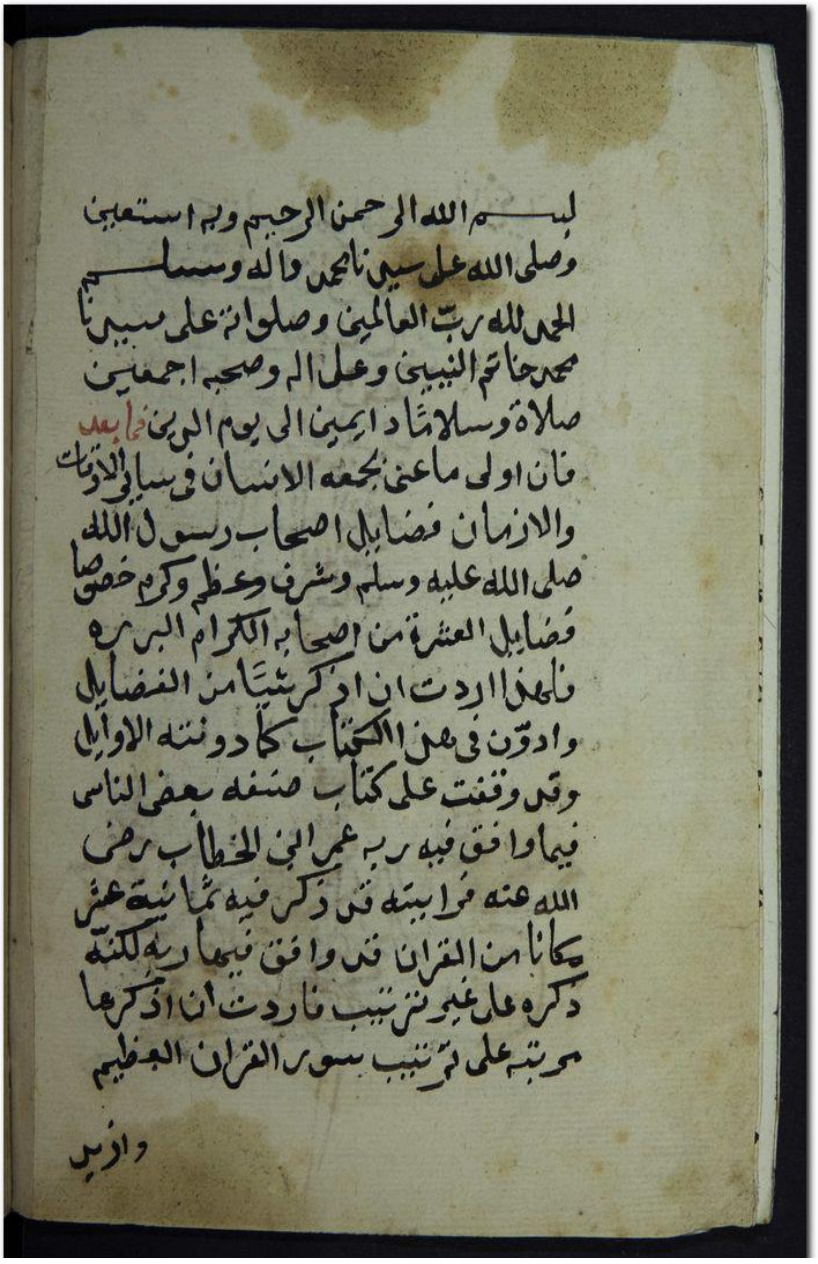

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين
صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين أما بعد
فان اولى ما عنى بجمعه الانسان في سالف الأوقات
والازمان فضايل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرم خصوصا
وفضايل العشرة من اصحابه الكرام البررة
ولهذا اردت ان اذكر شيئا من الفضايل
وادونه في هذا الكتاب كما دونته الاوائل
وقد وقفت على كتاب صنفه بعض الناس
فيما وافق فيه ربه عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه مرايته قد ذكر فيه ثمانية عشر
مكانا من القران قد وافق فيها ربه لكنه
ذكره على غير ترتيب فاردت ان اذكرها
مرتبة على ترتيب سور القران العظيم

واذ

صورة اللوحة الأخيرة (أ)

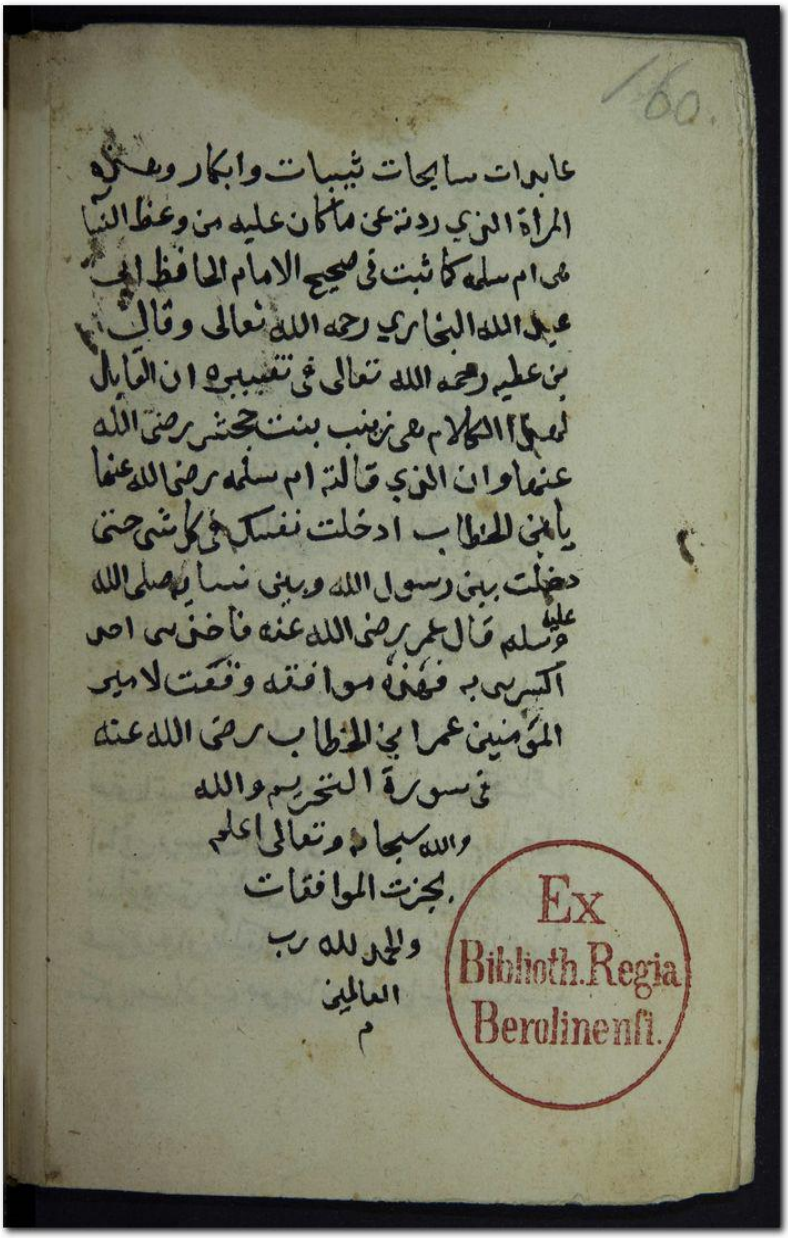

الفصل الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين، وصلى اللهُ على سيّدنا محمد، وآله، وسلّم، الحمدُ لله ربّ العالمين، وصلواتُه على سيّدنا محمدٍ خاتم النبيين، وعلى آله، وصحبِه أجمعين صلاةً وسلاماً دائمين إلى يوم الدّين، فأما بعد:(١)

فإنّ أوْلى ما عنَى بجمعِه الإنسانُ في سائرِ الأوقاتِ والأزمانِ فضائلُ أصحابِ رسولِ الله ﷺ، وشرّف وعظّم، وكرّم خصوصًا فضائلُ العشرةِ من أصحابِه الكرام البررة؛ فلهذا أردتُّ أن أذكر شيئاً من الفضائل، وأدوّن في هذا الكتابِ كما دونتْه الأوائلُ، وقد وقفتُ على كتابٍ صنّفه بعضُ النّاس(٢) فيما وافق فيه ربَّه عمرُ بن الخطاب ﷺ، فرأيتُه قد ذكر فيه ثمانيةَ عشرَ مكاناً من القرآن قد وافق فيها ربَّه؛ لكنّه ذكره على غيرِ ترتيب، فأردتُّ أن أذكرها مرتبةً على ترتيبِ سور القرآنِ العظيم، [١/أ] وأزيدُ على ذلك ما ذكره غيرُه في كتابِ

---

(١) كذا في الأصل، وهو صحيح في اللغة، ولكن جرت العادة في مثل ذلك أن يقال: أما بعد.

(٢) لقد أبهم المؤلف هذا الكتاب، ولعل ذلك لشهرته في زمنه، وعند البحث تبين لي تعيين هذا الكتاب وهو: كتاب نزهة ذوي الألباب فيما وافق به ربه عمر بن الخطاب لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن قاسم المقدسي (ت٦٧٦هـ)، والكتاب مطبوع ضمن ثلاث رسائل عن الموافقات طبعته دار النوادر دمشق بتحقيق: عبدالجواد حمام، ومنسوب خطأً لأبي الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد الوفائي المقدسي (ت٩٣٧)، وهذا الأخير هو ناسخ المخطوط لا مؤلفه، والمحقق جزم بنسبته إليه بدون دليل سوى قوله: يقول كاتبه: وذكر اسمه وهذا ظاهر، فكاتبه ليس مؤلفه مع أنه مكتوب على غلاف المخطوط المؤلف الحقيقي، وبعزو ابن النقيب إليه في هذه الرسالة أكبر دليل على أنه أبو عبد الله المقدسي (ت٦٧٦هـ)، وليس أبو الفتح الوفائي (ت٩٣٧هـ) وتأخر الوفاة للوفائي عن ابن النقيب مما يوجب القول بذلك، ويمكن الرجوع للمخطوطة في المكتبة الظاهرية برقم (٨٢٧٥). والله أعلم

فضائلِ الصّحابةِ ﷺ، واللهُ تعالى يقدّر إتمامَه، ويُسهّل اختتامَه إنّه بالإجابة جَدير، وهو نعْم المولى، ونعْم النّصيرُ.

الموافقة الأولى

في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾ الآيات [البقرة: ٩٧-٩٨].

قال الإمام أبو محمد ابن أبي حاتم رحمه الله: حدّثنا محمد بن عمّار قال: حدثنا عبد الرحمن يعني: الدّشْتَكي قال: أخبرنا أبو جعفر بن[١] الحصين بن عبد الرحمن [عن عبدالرحمن][٢] ابنِ أبي ليلى: أنّ يهودياً لقي عمرَ بن الخطّاب ﷺ فقال: إنّ جبريلَ الذي يذكرُ صاحبُكم عدوٌّ لنا فقال عمرُ بن الخطّاب ﷺ: من كان عدواً لله، وملائكتِه، ورسلِه، وجبريلَ، وميكالَ فإنّ اللهَ عدوٌّ للكافرين قال: فنزلتْ على لسانِ عمرَ بنِ الخطّاب ﷺ،[٣]

وذكره ابنُ أبي حاتم أيضاً [١/ب] في حديث أطول من هذا من رواية أبي

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: عن. والتصويب من المصدر.

(٢) سقط من الأصل: عن عبد الرحمن. والتصويب من المصدر.

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (١/١٨٢) (٩٦١).

وأخرجه ابن جرير في جامع البيان (٢/٢٩٢)، وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (١/٢٢٤) لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وإسناده ضعيف لإرساله، فإن ابن أبي ليلى لم يدرك عمر ﷺ، وقد ضعفه ابن عطية في المحرر الوجيز (١/١٨٤) من جهة معناه، قال ابن حجر في العجاب في بيان الأسباب (١/٢٩٦): ((وهذا غريب -إن ثبت- فليضف إلى موافقات عمر، وقد جزم ابن عطية بأنه ضعيف، ولم يبين جهة ضعفه، وليس فيه إلا الإرسال)).

سعيد الأشج[١] عن أبي أسامة[٢] عن محارق[٣] عن عامر وهو الشعبي.[٤]

وكذلك ذكره ابن جرير من حديث بشير[٥] عن يزيد بن زريع[٦] عن [سعيد][٧] قتادة قال: ذُكر لنا أنّ عمرَ بن الخطاب ﷺ انطلقَ ذات يوم إلى

---

(١) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة من رجال الشيخين، توفي سنة (٢٥٧هـ). ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر، (٢٣٦/٥).

(٢) حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي، ثقة ثبت وربما يدلس، توفي سنة (٢٠١هـ). ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر (١٤٨٧).

(٣) كذا في الأصل، والصواب: مجالد والتصويب من المصدر، وهو ابن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، توفي سنة (١٤٤هـ). ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر (٦٤٧٨)، وأبو أسامة ممن أخذ عنه في آخر عمره؛ فروايته عنه ضعيفة ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٢١/٢٧).

(٤) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (١٨١/١) (٩٦٠)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٧/٢٠) (٣٩٢٩٩)، وابن جرير في جامع البيان (٢٨٧/٢)، (٢٩١/٢)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢٢٢/١) لإسحاق بن راهويه.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه فإنّ الشعبي لم يدرك عمر ﷺ. أي: السماع عنه.

قال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم (٣٤٠/١): ((وهذان الإسنادان يدلان على أنّ الشعبي حدّث به عن عمر، ولكن فيه انقطاع بينه وبين عمر، فإنّه لم يدرك وفاته)).

قال السيوطي في الدر المنثور (٢٢٣/١): ((صحيح الإسناد؛ ولكن الشعبي لم يدرك عمر)).

(٥) كذا في الأصل، والصواب: بشر. والتصويب من المصدر، وهو ابن معاذ العَمّدي أبو سهل البصري الضرير، صدوق، توفي سنة (٢٤٥هـ). تهذيب الكمال للمزي (١٤٧/٤).

(٦) يزيد بن زُريع أبو معاوية البصري، يقال له: ريحانة البصرة، ثقة ثبت توفي سنة (١٨٢هـ). تقريب التهذيب لابن حجر (٧٧١٣).

(٧) سقط من الأصل: سعيد عن والتصويب من المصدر.

وسعيد هو ابن أبي عروبة مهران اليشكري أبو النضر البصري، ثقة حافظ، من أثبت الناس في قتادة توفي سنة (١٥٦هـ). تقريب التهذيب لابن حجر (٢٣٦٥).

اليهود فلمّا انصرف رحبوا به، فقال لهم عمرُ ﷺ: أنا والله ما جئتُ في حبّكم، ولا رغبةً فيكم، ولكنْ جئتُ لأسمعَ منكم فسألهم، وسألوه، وقالوا له: مَنْ صاحبُ صاحبِكم؟ فقال لهم: جبريل، فقالوا: ذلك عدوُّنا من أهل السّماء يُطْلع محمداً على سِرّنا، وإذا جاء جاء بالحرب والسَّنَة،[1] ولكن صاحبُ صاحبِنا ميكايل، وكان إذا جاء جاء بالخِصْبِ والسّلم، فقال له عمر: أتعرفون جبريلَ، وتنُكرون محمداً ﷺ ؟! ففارقهم عمرُ ﷺ عند ذلك، وتوجّه نحو النّبي ﷺ؛ ليحدّثَه حديثَهم،[٢/أ] فوجده قد أُنزلت عليه: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ الآية [البقرة: ٩٧].[2]

وذكر أبو الحسين علي بن أحمد الواحدي النيسابوري في "أسبابِ نزول القرآن" أنّ هذه الآية نزلتْ بسبب سؤال اليهودِ للنّبي ﷺ، وأنّ الذي نزلَ في عمرَ موافِقةٌ لقوله: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ﴾ الآية [البقرة: ٩٨].[3]

---

(١) السَّنَة: أي الجدب. ينظر: نهاية غريب الحديث لابن الأثير (٤١٣/٢).

(٢) جامع البيان للطبري (٢٨٩/٢)، وإسناده ضعيف لانقطاعه فإن قتادة لم يدرك عمر ﷺ.
وقد جاء أيضًا عن السدي وعطاء مرسلاً كما أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٩٠/٢- ٢٩٢).
والآية نزلت بالإجماع جواباً لليهود في زعمهم أن جبريل عليه السلام عدواً لهم. ينظر: جامع البيان للطبري (٢٨٣/٢)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٨٣/١).

(٣) أسباب نزول القرآن للواحدي (ص٢٩)، عن الشعبي مرسلاً؛ وعليه فجميع الروايات التي فيها موافقة عمر ﷺ لنزول الآية روايات مرسلة، فهي موافقة غير ثابتة لضعف الدليل، ولمعارضتها لما صح في سبب نزول الآية. والله أعلم

الموافقة الثانية

في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ ﴾ [البقرة: ١٢٥]

أخبرني الشيخ المسند المعمر إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الحنبلي الزيتاوي إجازة وسماعاً في سنة ست وخمسين وسبعمائة قال: أخبرنا الشيخ موفق الدين ابن قدامة المقدسي قال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي[١] في يوم السبت سادس عشر شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وستين وخمسمائة قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الهيثم[٢] إجازة [٢/ب] إن لم يكن سماعاً ثم ظهر سماعه قال: أخبرنا أبو طلحة الخطيب[٣] قال: أخبرنا أبو الحسن القطان[٤] قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني صاحب السنن رحمه الله تعالى قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن الصبّاح قال: حدثنا هشيم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال عمر ﷺ: قلت: يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى.[٥]

---

(١) الرازي الهمذاني، العالم المسند الصدوق، حج عشرين حجة، وتفرد بالأجزاء والكتب، توفي بهمذان سنة (٥٦٦هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٠٣/٢٠).

(٢) محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم أبو منصور القزويني المقوّمي، الشيخ الصدوق راوي سنن ابن ماجه، كان حياً سنة (٤٨٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٣٠/١٨).

(٣) القاسم بن أبي المنذر أحمد بن محمد أبو طلحة الخطيب القزويني، توفي سنة (٤٠٩هـ). التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ص٤٢٩).

(٤) علي بن إبراهيم بن سلمة أبو الحسن القطان، محدث قزوين وعالمها، توفي سنة (٣٤٥هـ). طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤٨/٣).

(٥) سنن ابن ماجه (١٤٠/٢) (١٠٠٩) مختصراً، وأخرجه البخاري في صحيحه (٨٩/١) (٤٠٢) مطولاً.

وقال الحافظ ابن أبي شيبة:[1] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: قال عمر ﷺ: قلت: يا رسول الله هذا مقام خليل ربّنا قال: نعم قال: أفلا تتخذه مصلى فنزلت: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾.[2]

الموافقة الثالثة

في قوله ﷻ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ ﴾ الآية [البقرة: ١٥٨]

نُقل عن أبي عبيد عبدِ الله بن عبد العزيز البكري[3] أنه قال في كتابه "فصل المقال في [٣/أ] شرح كتاب الأمثال": قال عمر ﷺ: وافقت ربي في ثلاث قلت: يا رسول الله: لو تطوّفنا بين الصفا والمروة؛ فأنزل الله تعالى:﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ﴾.[4]

---

(١) عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة العبسي الكوفي، إمام حافظ ثقة توفي سنة (٢٣٥هـ). ينظر: الكمال في أسماء الرجال لعبد الغني المقدسي (٦/٢٨٤).

(٢) لم أجده في المطبوع من كتبه، وعزاه السيوطي لمسنده ينظر: الدر المنثور للسيوطي (١/٢٩١)، وإسناده ضعيف ينظر: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٦/١٨٠) (٥٦٢٠)، والمطالب العالية لابن حجر (١٤/٥٠٨) (٣٥٤٢). لكن يشهد لصحته ما سبق، فهي موافقة لفظية ثابتة؛ لصحة الدليل ولعدم المعارضة.

(٣) نسبة لبكر بن وائل، الأندلسي، كان رأساً في اللغة وأيام الناس، حسن التأليف، توفي بقرطبة سنة (٤٨٧هـ). الصلة لابن بشكوال (ص٢٧٧).

(٤) فصل المقال لأبي عبيد البكري (ص١٥٠). وهذا غير صحيح، فسبب نزول الآية ما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها أنها نزلت في شان الأنصار لما امتنعوا عن الطواف بين الصفا والمروة لما كان عليه أمرهم في الجاهلية فرفعت الآية الحرج عنهم. ينظر: صحيح البخاري (٢/١٥٧) (١٦٤٣)، صحيح مسلم (٤/٦٩) (١٢٧٧)، المحرر في أسباب النزول للمزيني

الموافقة الرابعة

في قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ﴾ الآية [البقرة: ١٨٧]

ذكر [ابن][(١)] عبد البر رحمه الله تعالى في كتاب "الاستيعاب" في باب الأفراد في الصاد في ترجمة صِرْمة بن أبي أنس أنّ هذه الآية، وهي قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ﴾ الآية في سببه، وسبب عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.[(٢)]

وقال الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب أحمد السهيلي الخثعمي الأندلسي النحوي الحافظ في كتابه "الروض الأنف" في حديث صِرْمة بن أبي أنس أن الله تعالى أنزل فيه، وفي عمر بن الخطاب: ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ﴾ الآيات، وذلك أن إتيان [٣/ب] النساء ليلاً في رمضان كان محرماً عليهم في أول الإسلام بعد النوم، وكذلك الأكل والشرب كان حراماً عليهم بعد النوم، فأما عمر فأراد امرأته ذات ليلة فقالت له: إني قد نمتُ فقال: كذبتِ، ثم وقع عليها، وأما صرمة، فإنه عمل في حائطه وهو صائم، فجاء الليل وقد جهده الكَلال، فغلبتْ عيناه قبل أن يُفطر، فجاءته امرأته بطعام كانت قد صنعته له فوجدته قد نام، فقالت له: الخيبةَ لك حرُم عليك الطعام

(٢٣٣/١)، وما ذكره المؤلف لم أجده عند غيره، وعليه فلا تصح هذه الموافقة لعمر ﷺ، لعدم ثبوت الدليل.

(١) سقط من الأصل: ابن والتصويب من المصدر.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٧٣٧/٢).

والشراب، فبات صائماً، وأصبح إلى حائطه يعمل فيه، فمرّ به رسولُ الله ﷺ فأخبره بقصته، فرقّ له، ودمعتْ عيناه؛ فأنزل الله تعالى الرخصة، وجاء بالفرج، وبدأ بقصة عمر لفضله، فقال: ﴿ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾ ثم بصرمة، فقال: ﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ ﴾ الآية. قال بعضُ أشياخ الصوفية: هذه العناية من الله أخطأ عمرُ خطيئةً فَرحمتِ الأمّةُ [٤/أ] بسببها.(١)

وروى العوفي(٢) عن ابن عباس –قال موسى بن عقبة(٣): عن كريب(٤) عن ابن عباس– قال: إنّ النّاس كانوا قبل أنْ ينزل في الصّوم ما نزل فيهم يأكلون، ويشربون، ويحلّ لهم شأن النساء، فإذا نام أحدُهم لم يطعمْ ولم يشرب، ولا يأتي أهلَه حتّى يفطر من القابلة،(٥) فبلغنا أنّ عمر بن الخطاب بعدما نامَ، ووجبَ عليه الصّوم، وقعَ على أهلِه، ثمّ جاء إلى النّبي ﷺ فقال: أشكوا إلى الله وإليك الذي صنعتُ قال: وماذا صنعتُ؟ قال: إنّي سولتْ لي نفسي، فوقعتُ على أهلي بعدما نمتُ، وأنا أريد الصّوم، فزعموا أنّ النبي ﷺ قال: ما كنتَ خليقاً أنْ تفعل؛ فنزل الكتابُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡ﴾.(٦)

---

(١) الروض الأنف للسهيلي (٣٩٠/٤)، وهذا لفظه.

(٢) عطية بن سعد بن جنادة العوفي، تابعي صدوق، يخطئ كثيراً، مات سنة (١١١هـ). تقريب التهذيب لابن حجر (٤٦١٦).

(٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش المطرفي المدني، إمام المغازي، من ثقات التابعين مات سنة (١٤١هـ). الكمال في أسماء الرجال للمزي (٦٧/٩).

(٤) كريب بن أبي مسلم مولى بني هاشم، من ثقات التابعين، مات سنة (٩٨هـ). تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٣٣/٨).

(٥) أي من الغد القابل.

(٦) أخرج الطبري في جامع البيان (٢٣٧/٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣١٧/١) رواية العوفي عن

موافقةً لسؤال عمر ﷺ.

الموافقة الخامسة

في قوله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ﴾ الآية [البقرة: ٢١٩]

قال: [٤/ب] الإمام أبو عبد الله الحاكم ﷺ في "المستدرك" في رواية له من طريق حمزة الزيات(١) عن أبي إسحاق(٢) عن حارثة(٣) قال: قال عمر: اللهمّ بيّن لنا في الخمر؛ فنزلت: ﴿لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣] فتلاها النبيُّ ﷺ فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد، فقال عمر: اللهم بيّن لنا؛ فنزلت: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَ ٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ فتلاها على عمرَ فكأنها لم توافق منه الذي أراد، فقال: اللهمّ بيّن لنا في الخمر؛ فنزلت:

ابن عباس وإسنادها ضعيف جداً، وأخرج الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥٤/١٣) (٨٤) رواية موسى بن عقبة، وإسنادها صحيح ينظر: العجاب في بيان الأسباب لابن حجر (ص٢٥٣).

الموافقة معنوية فالآية التي نزلت في شأن المواقعة لم تكن خاصة بعمر ﷺ إلا أن عمر ﷺ بادر بالإخبار بقصته، وكانت سبباً في نزول الآية، ولعله من هذا الوجه أدخل المؤلف هذه الآية في موافقاته ﷺ، وهي موافقة ثابتة لصحة الدليل.

(١) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات أبو عمارة الكوفي، أحد القراء السبعة، ثقة، توفي سنة (١٥٦هـ). معرفة القراء الكبار للذهبي (ص٦٦)، تقريب التهذيب لابن حجر (١٥١٨) ومعه تحرير التقريب لبشار عواد (ص٢٠٥).

(٢) عمرو بن عبد الله الهمداني أبو إسحاق السبيعي، من أئمة الحديث والرواية، ثقة اختلط في آخر حياته توفي سنة (١٢٩هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩٢/٥).

(٣) حارثة بن مضرّب العبدي الكوفي، من ثقات التابعين. تهذيب التهذيب لابن حجر (١٦٧/٢).

﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ الآية [المائدة: ٩٠] فقال عمر: انتهينا يا رب.(١)

وقد ذكرها الشيخ محي الدين النووي رحمه الله تعالى في "شرح مسلم" رحمه الله من الموافقات.(٢)

الموافقة السادسة

في قوله تعالى ﷻ وتبارك: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ الآية [البقرة: ٢٢٣]

قال الواحدي في أسباب النزول له(٣): حدثنا محمد بن عبد الرحمن المطوِّعي(٤) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان(٥) قال: حدثنا أبو يعلى قال:

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (١٩٤/٤) (٧٢٢٤)، وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)) ووافقه الذهبي، والطبراني في المعجم الأوسط (١٢٦/٢) (١٤٦٤) وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن حارثة إلا حمزة،... ورواه الناس عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة)). قال الدارقطني في العلل (١٨٥/٢): ((والصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر))، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤١٥/٢) (٣٦٧٠).
فالموافقة معنوية وهي: أن آيات تحريم الخمر كان سببُ نزولها هو دعاءُ عمر ﷺ أن يبين اللهُ حكمَ شربها بياناً شافيًا فنزلت الآياتُ استجابةً لدعائه ﷺ وهي موافقة ثابتة لصحة الدليل.

(٢) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي (١٦٧/١٥).

(٣) أسباب نزول القرآن للواحدي (ص١٩٣) تحقيق ماهر الفحل.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو سعد الكَنْجرُوذي المُطَوِّعي نسبة للتطوع للغزو والمرابطة في الثغور، جمع فنون عدة، توفي سنة (٤٥٣هـ). المنتخب من كتاب السياق للصيرفيني (ص٤٤).

(٥) محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو الحِيري النيسابوري، راوي مسند أبي يعلى الموصلي، وسماعاته صحيحة متقنة توفي سنة (٣٦٧هـ). التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ص٥٠).

حدثنا [٥/أ] زهير[١] قال: حدثنا يونس بن محمد[٢] قال: حدثنا يعقوب القمّي[٣] قال: حدثنا جعفر[٤] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء عمر ﷺ إلى رسول الله ﷺ وقال: هلكتُ، فقال: وما الذي أهلكك؟ قال: حولتُ رحلي البارحة[٥] قال: فلم يردْ عليه شيئاً، فأُوْحى إلى رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ يقول: أقبلْ، وأدبرْ، واتّق الدُّبُرَ، والحيضةَ.[٦]

---

(١) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، ثقة ثبت من رواة الصحيحين، توفي سنة (٢٣٤هـ). تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٤٢/٣).

(٢) يونس بن محمد بن مسلم، أبو محمد البغدادي، ثقة ثبت، توفي سنة (٢٠٧هـ). تقريب التهذيب لابن حجر (٧٩١٤).

(٣) يعقوب بن عبد الله بن سعد، أبو الحسن الأشعري القمّي، صدوق حسن الحديث، توفي سنة (١٧٤هـ). تقريب التهذيب لابن حجر (٧٨٢٢) ومعه تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد والأرناؤوط (ص٨٦٦).

(٤) جعفر بن أبي المغيرة دينار الخزاعي القمّي، من التابعين، وثقه أحمد وابن حبان، قال ابن حجر: صدوق يهم، وانفرد ابن منده بقوله: ليس بالقوي في ابن جبير، توفي ما بين (١٢١هـ- ١٣٠هـ). تقريب التهذيب لابن حجر (٩٦٠) ومعه تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد والأرناؤوط (ص١٤٣).

(٥)كنى عن زوجته برحله وأراد غشيانها في قبلها من جهة ظهرها. نهاية غريب الحديث لابن الأثير (٢٠٩/٢).

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٤/٤) (٢٧٠٣)، والترمذي في سننه (٨٨/٥) (٢٩٨٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٩٦/٣)، وعليه فالموافقة ثابتة لعمر ﷺ لثبوت الدليل ولعدم المعارضة، والموافقة معنوية وهي في سؤاله ﷺ عن ذلك، ونزول القرآن جواباً عن ذلك السؤال.

وهكذا نقله صاحبُ نزهة ذوي الألباب عن الإمام أحمد بن حنبل عن حسن[1] عن يعقوب القمّي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ونقله أيضاً عن الترمذي عن ابن حميد[2] عن حسن بن موسى، وقال: حديث حسن غريب. [3]

فهذه ست آيات من سورة البقرة وقعت فيها الموافقة لعمر بن الخطاب ﷺ والله أعلم.

الموافقة السابعة

في قوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ [٥/ب] لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ الآية [النساء: ٦٥]

قال الواحدي رحمه الله تعالى في أسباب نزول القرآن: قال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما: نزلت هذه الآية في رجلٍ من المنافقين كان بينه وبين يهودي خصومه، فقال اليهودي: انطلقْ بنا إلى محمد، وقال المنافق: بلْ إلى كعبِ بن الأشرف –وهو الذي سماه الله تعالى الطاغوت– فأبى اليهوديُّ إلا أن يخاصمَه إلى رسول الله ﷺ، فلما رأى المنافقُ ذلك أتى معه إلى رسولِ الله ﷺ فاختصما، فقضى رسولُ الله ﷺ لليهودي، فلمّا خرجا من عنده

---

(١) حسن بن موسى الأشْيب أبو علي البغدادي الموصلي، ثقة، توفي سنة (٢٠٩ أو ٢١٠هـ). تقريب التهذيب لابن حجر (١٢٨٨).

(٢) عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد الكَشّي أو الكِسّي، إمام حافظ ثقة، توفي سنة (٢٤٩هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٣٥/١٢).

(٣) نزهة ذوي الألباب فيما وافق به ربه عمر بن الخطاب لأبي عبد الله المقدسي المنسوب خطأ لأبي الفتح الوفائي (ص١٦٤).

لزمه المنافق، وقال: انطلقْ بنا إلى عمرَ بن الخطاب، فأقبلا إلى عمر، فقال اليهودي: اختصمنا أنا وهذا إلى محمد، فقضى لي عليه، فلم يرض بقضائه، وزعم أنه مخاصم إليك وتعلّق بي، فجئتُ معه، فقال عمر [٦/أ] للمنافق: كذلك؟ قال: نعم، فقال لهما: رويداً حتى أخرج إليكما فدخل عمرُ البيت، وأخذ سيفه فاشتمل عليه، ثم خرج إليهما، وضرب به المنافق حتى برد وقال: هكذا أقضي لمن لا يرضى بقضاء الله، وقضاء رسوله، وهرب اليهودي ونزلت هذه الآية، وقال جبريل: إنّ عمر قد فرّق بين الحق، والباطل؛ فسمي بالفاروق.(١)

ورُوي من طريق آخر: أنّ عمر ﷺ لما قتل الذي لم يرض بقضاء الله ورسوله ﷺ أدبر الآخر فارًّا إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله قتل عمرُ صاحبي، ولو ما أني أعجزته لقتلني، فقال رسول الله ﷺ: ما كنتُ أظنُّ أن يجترئ عمرُ على قتل مؤمن؛ فأنزل الله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ فهدر دمَ ذلك الرّجل وبَرِئ عمرُ من قتله، فكره اللهُ [٦/ب] أن يسُنّ ذلك بعد، فقال: ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ [النساء: ٦٦].(٢)

---

(١) أسباب نزول القرآن للواحدي (ص٣٠٠)، وإسناده موضوع مسلسل بالكذب.

(٢) أخرجه ابن وهب في تفسيره (٧١/١)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٩٩٤/٣)، قال ابن كثير في تفسيره (٣٥١/٢): ((وهو أثر غريب، وهو مرسل، وابن لهيعة ضعيف)). ومراده من الغريب المنكر أو الضعيف.

ورُوي أنّ هذه الآية نزلت في الزّبير بن العوام،[١] وحاطب بن أبي بلتعة،[٢] وقيل: هو ثعلبة بن حاطب،[٣] وأنّ الآية التي نزلت موافقة لعمر ﷺ قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ﴾ الآية [النساء: ٦٠].[٤]

الموافقة الثامنة

في قوله تعالى: ﴿ يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ﴾ [النساء: ١٧٦]

قال صاحب نزهة ذوي الألباب[٥]: قال الإمام أبو جعفر ابن جرير الطبري: حدثنا ابن وكيع حدثنا جرير حدثنا الشيباني عن عمرو بن مرة عن

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب: إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين (١٨٧/٣) (٢٧٠٨)، ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب: وجوب اتباعه ﷺ (٩٠/٧) (٢٣٥٧).

(٢) وهو قول سعيد بن المسيب أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩٩٤/٣) (٥٥٥٩) بإسناد صحيح عنه، وفيه نظر فإن حاطباً ليس من الأنصار إلا على تأويل بعيد. ينظر: فتح الباري لابن حجر (٣٥/٥).

(٣) ذكره الثعلبي عن آخرين في الكشف والبيان (٤٥٩/١٠)، وتبعه الواحدي في أسباب النزول (ص٣٠٣) دون بيان ومستند. ينظر: فتح الباري لابن حجر (٣٥/٥). والصحيح أن الأنصاري الذي خاصم الزبير مبهمٌ، ولا يثبت في تعيينه دليل.

(٤) وهي رواية ضعيفة كما سبق، والراجح أن الآية نزلت في سياق من يريد التحاكم إلى الطاغوت من المنافقين، وأن قصة الزبير تدخل في عموم سياق الآيات. ينظر: جامع البيان للطبري (٢٠٤/٧)، أحكام القرآن لابن العربي (٥٨٧/١). وعليه فلا تصح هذه الموافقة لعمر ﷺ لعدم صحة الدليل. والله أعلم

(٥) نزهة ذوي الألباب فيما وافق به ربه عمرُ بن الخطاب لأبي عبد الله المقدسي المنسوب خطأ لأبي الفتح الوفائي (ص١٦٩).

سعيد بن المسيّب قال: سأل عمر بن الخطاب ﷺ النبيَّ ﷺ عن الكلالة[١] فقال: أليس قد بيّن اللهُ [٧/أ] ذلك؛ فنزلت الآية: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ إلى آخر الآية.[٢]

فهذه الآيتان في سورة النساء وقعتا موافقة لسؤال عمر ﷺ، وذكر الواحدي في أسباب النزول،[٣] وصاحب لباب التفاسير:[٤] أنّ هذه الآية نزلت في جابر حين مرض، وعاده رسولُ الله ﷺ، فسأله عن الوصية لأخواته بالثلثين، فقال: احبسْ، فقال: بالشطر، فقال: احبسْ، ثم خرج، وتركه قال: ثم دخل عليه، فقال لي جابر: إنّي لا أراك تموت في وجعك هذا إنّ الله قد أنزل الذي لأخواتك جعل لأخواتك الثلثين، وكان جابر يقول: هذه الآية نزلت فيّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ الآية.[٥]

---

(١) الكلالة هو من لا فرع، ولا أصل وارث له على الصحيح. ينظر: نهاية غريب الحديث لابن الأثير (١٩٧/٤).

(٢) جامع البيان للطبري (٧١٤/٧)، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية لابن حجر (١٧/٨) قال ابن حجر: ((صحيح، إن كان ابن المسيب سمعه من حفصة رضي الله عنها)).

(٣) أسباب نزول القرآن للواحدي (ص٣٣٠).

(٤) لباب التفاسير للكرماني (٤٧٨/٢).

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (١١٦/٧) (٥٦٥١)، ومسلم في صحيحه (٦٠/٥) (١٦١٦) وهو الصحيح في سبب نزول الآية ينظر: المحرر في أسباب النزول للمزيني (٤٥٣/١). وعليه فهذه الموافقة لا تصح عن عمر ﷺ لضعف دليلها، ومعارضتها لما هو أصح، وأثبت. والله أعلم

والموافقة التاسعة

في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠١]

قال أبو القاسم محمود بن حمزة[١] ابن[٢] صاحب "لباب التفاسير" في تفسير [٧/ب] هذه الآية: في سبب نزولها قولان: قال ابن عباس: كانوا يسألون النبيَّ ﷺ عن أشياء لا يعنيهم علمها اعتانا،[٣] واستهزاءً، واستخفافاً، وإنّ رسول الله ﷺ كان يخطب ذات يوم غضبان من كثرة ما كانوا يسألونه، فقال في أثناء كلامه: لا تسألوني عن شيء إلا أجبتكم عليه ما دمتُ في مقامي هذا، فقام رجلٌ يقال له: عبد الله من بني سهم، فسأله عن أبيه –وكان يُتنازع فيه– فقال: حذافة بن قيس، وكان يدعى بغيره، وقام آخر يطعن في نسبه، فقال: من أبي؟ فقال: جثامة، وكان يعرف بغيره. ويروى: فقال: أين أنا؟ فقال: في النار. ويروى: فقال: أين أبي؟ فقال في النار، فرجع إلى أمه، فحدّثها، فقالت: صدق. وكان في الجاهلية مناكحات نسخها الإسلامُ، وذهب جماعةٌ إلى أنّه لما نزلت:﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ ﴾ [آل عمران: ٩٧] سأل سراقةُ [٨/أ] بن مالك فقال: أفي كل عام يا رسولَ الله؟ فسكت، فسأله ثلاث مرات حتى قال في الرابعة: [لا][٤]، ولو قلت نعم؛ لوجبت؛ فأنزل الله هذه الآية، وفي

---

(١) محمود بن حمزة بن نصر أبو القاسم الكرماني، المعروف بتاج القراء من أئمة التفسير، والقراءة، توفي في بلده بعد سنة (٥٠٠هـ). طبقات المفسرين للداوودي (٣١٢/٢).

(٢) كذا في الأصل، والصواب: بدون ابن.

(٣) كذا في الأصل، والصواب: اعناتاً.

(٤) سقط من الأصل: والتصويب من المصدر.

بعض الروايات: فاشتدّ غضبُ رسول الله ﷺ فجثى عمرُ على ركبته، وقال: رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ ﷺ نبياً، وبالقرآنِ إماماً، [إنا][1] يا رسولَ الله حديثو عهد بجاهلية وشرك، فاعف عنّا عفى الله عنك، فقال رسولُ الله ﷺ: لقد صُورت لي الجنة، والنار آنفاً في عرض هذا الحائط، فلم أرى[2] كاليوم في الخير والشّر. [3]

وروى ابنُ جرير أنّ عمر ﷺ قال –بعد قوله: ((يا رسولَ الله حديثو عهد بجاهلية وشرك، والله أعلم مَن آباؤنا– قال: [نسكن][4] غضبُه، ونزلتْ هذه

---

(١) سقط من الأصل: والتصويب من المصدر.

(٢) كذا في الأصل، والصواب: فلم أر على الجزم.

(٣) لباب التفاسير للكرماني (١٥٤/٣). وهذا السياق من لفظ الكرماني في تلفيق الروايات، أما حديث ابن عباس ﷺ فأخرجه البخاري في صحيحه (٥٤/٦) (٤٦٦٢) مختصراً، وأخرج البخاري في صحيحه (٥٣/٩) (٧٠٨٩)، ومسلم في صحيحه (٩٤/٧) (٢٣٥٩) حديث أنس بن مالك ﷺ بلفظ أشمل وأجمع.

وأخرج أحمد في مسنده (٢٧٣/٢) (٩٠٥)، والترمذي في سننه (١٦٧/٢) (٨١٤) حديث علي بن أبي طالب ﷺ وأنه بسبب السؤال عن الحج في كل عام، وإسناده ضعيف قال الترمذي: ((حديث علي حديث غريب من هذا الوجه، سمعت محمداً يقول: أبو البختري لم يدرك علياً)).

وعليه فسبب نزول الآية هو ما جاء في حديث أنس بن مالك ﷺ فهو أكثر رواة، وشهرة، وموافقة لسياق الآية. ينظر: المحرر في أسباب النزول للمزيني (٥١١/١).

ووجه موافقة عمر ﷺللآية هي في طلب عدم السؤال عما لا ينفع، وما يسوء السائل معرفة جوابه وذلك بقوله: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وهي موافقة معنوية صحيحة للآية. والله أعلم

(٤) سقط من الأصل: والتصويب من المصدر.

الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾))[1]

وهذه موافقةٌ وقعت لعمرَ ﷺ في سورة المائدة، والله أعلم.

الموافقة العاشرة [٨/ب]

في قوله تعالى: ﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾ [الأنفال: ٥]

قال القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية رحمه الله في تفسير هذه الآية ناقلاً عن سيرة رسول الله ﷺ على طريق الاختصار: أن رسول الله ﷺ لما بلغه، وقيل: أوحى الله إليه أن أبا سفيان بن حرب قد أقبل من الشام بالعير التي فيها تجارة قريش، وأموالها قال لأصحابه: إنّ عير قريش قد عنت لكم؛ فاخرجوا إليها لعل الله أن ينفلكموها قال: فانبعث معه من خفّ، وثقل، وكره قومٌ الخروج، وأسرع رسول الله ﷺ لا يلوي على من يعتذر، ولا ينتظر من غاب ظهرُه، فسار في ثلاثِمائةٍ من أصحابه، وثلاثةَ عشرَ بين مهاجريّ، وأنصاريّ، وقد ظنّ النّاسُ في جمعهم أنّ رسول الله ﷺ لا يلقى حرباً، فلم يكثر استعدادهم، فكان أبو سفيان [٩/أ] [في خلال ذلك يستقصي ويحْذر، فلما بلغه خروجُ رسول الله ﷺ بعث ضمضمَ بن عمرو الغفاري إلى مكة يسْتنفر أهلها، ففعل ضمضم، فخرج أهلُ مكة في ألفِ رجل أو نحو ذلك، فلمّا بلغ رسولَ الله ﷺ خروجُهم، أوحى الله إليه وحيًا غير متلو يَعِدُه إحدى الطائفتين، فعرّف رسولُ الله ﷺ أصحابَه بذلك، فسُرّوا وودّوا أن تكون لهم العير التي لا قتالَ معها، فلمّا علم أبو سفيان بقرب رسولِ الله ﷺ أخذ طريقَ الساحل وأبعد وفات، ولم يبق

(١) جامع البيان للطبري (١٧/٩).

إلا لقاء أهل مكة، وأشار بعضُ الكفار على بعض بالانصراف، وقالوا عيرنا قد نجت، فلننصرف، فحرّش أبو جهل، ولجّ حتى كان أمر الوقعة وقال بعض المؤمنين: نحن لم نخرج لقتال، ولم نستعد له، فجمع رسولُ الله ﷺ أصحابَه، وهو بواد يسمى ذَفْران، وقال: أشيروا علي أيّها الناس، فقام أبو بكر فتكلّم فأحسن، وحرض على لقاء العدو، فأعاد رسول الله ﷺ الاستشارة، فقام عمر بمثل ذلك، فأعاد رسول الله ﷺ الاستشارة، فتكلم المقدادُ الكندي فقال: لا نقول لك يا رسولَ الله اذهب أنت وربك فقاتلا إنّا هاهنا قاعدون؛ ولكن نقول: إنّا معكما مقاتلون، والله لو أردت بنا برْك الغماد- قال القاضي أبو محمد: وهي مدينة الحبشة- لقاتلنا معك من دونها، فسُرّ رسولُ الله ﷺ بكلامه ودعا له بخير، ثم قال أشيروا علي أيّها الناس، فكلّمه سعد بن معاذ، وقيل: سعد بن عبادة قال القاضي أبو محمد: ويمكن أنهما جميعا تكلّما في ذلك اليوم فقال: يا رسولَ الله كأنّك تريدنا معشر الأنصار، فقال النبي ﷺ: أجل، فقال إنّا آمنا بك، واتبعناك، فامضِ لأمر الله فو الله لو خُضت بنا هذا البحر لخضناه معك] [(١)] فقال رسول الله ﷺ: امضوا على بركة الله فكأني أنظر إلى مصارع القوم، فالتقوا، وكانت وقعة بدر انتهى كلام ابن عطية رحمه الله. [(٢)]

ورُوي أنّ عمر ﷺ قال في ذلك المقام: يا رسولَ الله إنّ قريش والله ما آمنتْ منذ كفرتْ، ولا صدّقتْ منذ كذبتْ، وإنّهم قاتلوك، وأخرجوك؛ فأنزل اللهﷻ: ﴿كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ قد ذكره

(١) سقط من الأصل: والتصويب من المصدر.

(٢) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية (٥٠٣/٢).

بعض من صنّف في فضائل الصحابة ﷺ أجمعين.[1]

الموافقة الإحدى عشر[2]

في قوله تبارك وتعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [الأنفال: ٦٨]

أخبرني الشيخ الإمام العالم العلامة أقضى القضاة تاج الدين أبو بكر بن العلامة علاء الدين أحمد بن محمد الشافعي الأموي[3] الحاكم بمدينة القدس الشريف تغمده الله تعالى برحمته سماعًا وإجازة في شهور سنة سبع [٩/ب] وستين وسبعمئة قال: أخبرنا المشايخ الجلّة: العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن شيخ الإسلام تاج الدين عبد الرحمن بن سباع[4]، والحافظ جمال الدين يوسف

---

(١) لم أجد هذه الرواية، وقد جاء قول عمر بن الخطاب ﷺ -على اختلاف في ألفاظه- بدون ذكر سبب النزول عند: الواقدي في مغازيه (٤٨/١)، وموسى بن عقبة في مغازيه كما عند البيهقي في دلائل النبوة (١٠٧/٣).

أما نزول الآية بسبب قول عمر بن الخطاب ﷺ فلم أجده عند أحد سوى ما نقله المؤلف رحمه الله.

وجاء في سبب نزول الآية قولان: أنها بسبب سؤال سعد بن أبي وقاص ﷺ أن ينُفّله النبيُّ ﷺ سيفاً أتى به بعد معركة بدر، والثاني: أنها بسبب اختلاف الصحابة ﷺفي مغانم بدر فنزلت أول السورة إلى هذه الآية، وهو الراجح لموافقته السياق، ولصحة سنده، أما القول الأول فمع صحة سنده إلا أن السياق في الآيات يخالفه. ينظر: المحرر في أسباب النزول للمزيني (٢٤٩/١).

وعليه فهذه الموافقة لا تثبت عن عمر ﷺ لعدم وجود دليل عليها. والله أعلم

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: الحادية عشرة.

(٣) أبو بكر بن أحمد بن محمد تاج الدين الشافعي، المعروف بالمعيد، قاضي القدس، وبها توفي في رمضان سنة (٧٦٩هـ). الدرر الكامنة لابن حجر (٥٢٥/١).

(٤) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو إسحاق الفزاري المعروف بابن الفِرْكاح، من أئمة الشافعية،

بن عبد الرحمن بن يوسف المزّي، وأحمد بن حَمُّود الحراني،[١] ومحمد بن عمر بن خواجا إمام الفارسي،[٢] وأبو الحسن علي بن محمد بن سليمان المعروف بابن غانم،[٣] وزين الدين عبادة بن عبد الغني الحنبلي،[٤] وعلي بن عبد المؤمن الحارثي،[٥] ومحمد بن عمر السّلَاوي[٦] قالوا كلهم: أخبرنا الحافظ الخطيب أحمد بن عبد الدائم المقدسي[٧] خلا المزي، وزين الدين عبادة فقالا: أخبرنا

توفي سنة (٧٢٨هـ). طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/٢٤٠).

(١) أحمد بن حَمُّود بن عمر أبو العباس الحرّاني، من شيوخ الحديث والرواية، توفي سنة (٧٢٦هـ). معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/٤٢).

(٢) محمد بن عمر بن محمد أبو حفص الدمشقي، المعروف بن خواجا إمام الفارسي، من بيت علم ورواية، توفي سنة (٧٢٥هـ). أعيان العصر للصفدي (٥/٣٦).

(٣) المقدسي الدمشقي جمع بين الحديث والأدب، توفي بتبوك سنة (٧٣٧هـ). الوافيات لابن رافع (١/١٣٠).

(٤) عُبادة بن عبد الغني بن منصور أبو سعيد الحراني الحنبلي، محدث فقيه، توفي سنة (٧٩٣هـ). ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٥/٨٩).

(٥) علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز أبو الحسن نور الدين الحارثي الشافعي، توفي سنة (٧٤٣هـ). الدرر الكامنة لابن حجر (٤/٩٣).

(٦) محمد بن عمر بن محمد أبو عبد الله السّلاوي الدمشقي، توفي سنة (٧٤٩هـ). ذيل التقييد للفاسي (١/٢٠٠).

(٧) أحمد بن عبد الدائم بن أحمد أبو العباس الدمشقي الحنبلي من علماء الحديث، أخذ عنه أئمة كبار، وكان ذا جلد وصبر في العلم، توفي بدمشق سنة (٦٦٨هـ). بغية الطلب لابن العديم (٢/٩٦٤).

المشايخ أمين الدين القاسم بن أبي بكر الإرْبلي،[١] وأبو بكر بن علي المزي،[٢] ومحمد بن أبي بكر العامري[٣]، وزاد المزي أيضاً فقال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون،[٤] والحافظ أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني[٥]، وخلا ابن خواجا إمام الفارسي فقال: أخبرنا ابن نصر الواسطي[٦] [١٠/أ] قال عبد الدائم: أخبرنا محمد بن علي ابن صدقة الحراني[٧] قال الإربلي، وابن أبي عصرون، وابن الصابوني: أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي[٨]

---

(١) القاسم بن أبي بكر بن قاسم أبو محمد أمين الدين الإرْبلي، راوي صحيح مسلم بدمشق توفي سنة (٦٨٠هـ). المقتفي للبرزالي (٥١٠/١).

(٢) كذا في الأصل وهو خطأ، وإنما هو أبو بكر بن عمر بن يونس شمس الدين المزّي الدمشقي الحنفي، راوي صحيح مسلم عن ابن الحرستاني، توفي بالمزة سنة (٦٨٠هـ). الجواهر المضيئة للقرشي (٢٤١/٢).

(٣) محمد بن أبي بكر بن محمد أبو عبد الله رشيد الدين العامري، توفي سنة (٦٨٢هـ). المقتفي للبرزالي (٣٧/٢).

(٤) محمد بن عبد السلام بن المطهّر ابن أبي عصرون أبو عبد الله تاج الدين التميمي، توفي سنة (٦٩٥هـ). المقتفي للبرزالي (٤٣٢/٢).

(٥) محمد بن علي بن محمود أبو حامد جمال الدين الصابوني، توفي سنة (٦٨٢هـ). المقتفي للبرزالي (٥٤٠/١).

(٦) إبراهيم بن عمر بن نصر أبو إسحاق البُرْزي الواسطي المعروف باب البرهان، توفي بالإسكندرية سنة (٦٦٤هـ). تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص١٩).

(٧) محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله ابن صدقة الحرّاني المعروف بابن الوحش، توفي بدمشق سنة (٥٨٤هـ). تكملة الإكمال لابن نقطة (١٣٥/٦).

(٨) المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي، توفي سنة (٦١٧هـ). تكملة الإكمال لابن نقطة (٤٦٨/٥).

سماعًا للإربلي، وإجازة لهما، وقال المزي، والعامري، وابن الصابوني أيضاً: أخبرنا القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد الحرستاني،[١] وقال الواسطي: أخبرنا منصور بن عبد المنعم الفَراوي[٢] قالوا كلهم: أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفرَاوي[٣] سماعًا عليه قال ابن الحرستاني: إجازة من نيسابور قال: أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي[٤] قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي[٥] قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه[٦] قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه في كتاب الفضائل: حدثنا عقبة بن عكرمة العمي قال: حدثنا سعيد بن عامر قال: حدثنا جويرية بن أسماء أخبرنا عن نافع [١٠/ب] عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: وافقتُ ربي في ثلاث: في مقام إبراهيم، وفي الحجاب،

---

(١) عبد الصمد بن محمد بن علي أبو القاسم جمال الدين الأنصاري الشافعي الدمشقي المعروف بابن الحرستاني، توفي سنة (٦١٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي (٨٠/٢٢).

(٢) منصور بن عبد المنعم بن عبد الله أبو الفتح الفراوي، سمع من جده، وكان صحيح السماع، توفي سنة (٦٠٨هـ). تكملة الإكمال لابن نقطة (٥٥٣/٤).

(٣) محمد بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله الفراوي النيسابوري الشافعي، فقيه الحرم، تفرد بصحيح مسلم، توفي سنة (٥٣٠هـ). طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٦٦/٦).

(٤) عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر أبو الحسين الفارسي النيسابوري، توفي بنيسابور سنة (٤٤٨هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي (١٩/١٨).

(٥) محمد بن عيسى بن عمرويه أبو أحمد الجلودي، من كبار عباد الصوفية، وكان يتفقه بفقه سفيان الثوري، وختم وفاته بسماع صحيح مسلم، توفي سنة (٣٦٨هـ). التقييد لابن نقطة (ص٩٩).

(٦) إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق النيسابوري، من أئمة الحديث، كان ملازماً لمسلم، توفي سنة (٣٠٨هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي (٣١٢/١٤).

وفي أساري بدر.[1]

وقد رَوى قصة أسارى بدر في كتاب الجهاد فقال: حدثنا هنّاد بن السّري قال: حدثنا ابن المبارك عن عكرمة بن عمار حدثني سماك الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول: حدثني عمر بن الخطاب ﷺ فذكر من قصة بدر طرفاً ثم قال في آخره قال ابن عباس: ((فلمّا أسروا الأسارى قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: ما ترون في هؤلاء الأسارى؟ فقال أبو بكر: يا نبي الله، هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية، فيكون لنا قوة على الكفّار، فعسى الله أنْ يهديهم للإسلام، فقال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابنَ الخطاب؟ قلتُ: لا والله يا رسولَ الله ما أرى الذي رأى أبو بكر؛ ولكن أرى أنْ تمكّنّا فنضرب أعناقَهم فتمكن علياً من عقيل، فيضرب عنقَه، وتمكّني من فلان نسيبٌ لعمر، فأضرب عنقَه، فإنّ هؤلاء أئمةُ الكفر [١١/أ] وصناديدها، فهوى رسولُ الله ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يهوى ما قلت، فلما كان من الغد جئت، فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت: يا رسول الله، أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك؟ فإن وجدتُ بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاءً تباكيت لبكائكما؟ فقال رسول الله ﷺ: أبكي الذي عرض على أصحابك من أخذ الفداء لقد عُرض علي عذابهم أدنى هذه الشجرة —شجرة قريبة من رسول الله ﷺ—؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [الأنفال: ٦٧] إلى قوله عز وجل: ﴿ فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ﴾ [الأنفال: ٦٩] فأحل اللهُ

(١) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر ﷺ (١١٥/٧) (٢٣٩٩).

الغنيمة.[1]

ورواه الإمام أحمد عن أبي نوح فزاد عن عكرمة بن عمار بنحوه بزيادات أخر منها: ولابن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه حتى يعلم أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين، ومنها: فلما كان في يوم أحد من العام المقبل عوقبوا [١١/ب] بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفرّ أصحابُ رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ وكُسرت رَبَاعيّته، وهُشمت البيضةُ[2] على رأسه، وسال الدّمُ على وجهه؛ فأنزل اللهُ ﷻ: ﴿ أَوَلَمَّا أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [آل عمران: ١٦٥].[3]

وهاتان الآيتان وقعتا في سورة الأنفال موافقة لعمر ﷺ.[4]

---

(١) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر ﷺ (١٥٦/٥) (١٧٦٣).

(٢) الخوذة ينظر: نهاية غريب الحديث لابن الأثير (١٧٢/١).

(٣) مسند الإمام أحمد (٣٣٤/١) (٢٠٨)، (٣٤٥/١) (٢٢١) وإسناده حسن، قال ابن المديني: والحديث صحيح ينظر: مسند الفاروق لابن كثير (٥٢٦/٢).

(٤) وهي موافقة معنوية لعمر ﷺ وهي صحيحة؛ لصحة الدليل، وعدم المعارض، والمراد بالآيتين هي قوله: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ ﴾ [الأنفال: ٦٧] وقوله: ﴿ لَّوۡلَا كِتَٰبٞ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ [الأنفال: ٦٨]. ووجه الموافقة أن عمر ﷺ رأى عدم أخذ الفداء من أسرى بدر، وهذا وافق السبب الذي نزلت لأجله الآية، وهو: أخذ الفداء، واستبقاء الأسرى.

الموافقة الاثنا عشر[1]

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ الآية [التوبة: ٨٥]

أخبرني الشيخ المسند المعمر أقضى القضاة تاج الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشافعي الأموي، وكذلك رواه البخاري أيضاً عن يحيى بن بُكير عن الليث عن عقيل عن الزهري به فذكر مثله، وقال: أخّرْ عني يا عمر، فلما أكثرتُ عليه قال: إني خُيرّت فاخترتُ، ولو أعلم أني زدتُّ على السبعين يُغفر لهم لزدتُّ عليها قال: فصلّى رسولُ الله ﷺ [١٢/أ] فلم يلبثْ إلا يسيراً حتى نزلت الآيةُ من براءة: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓ﴾ الآية، فتعجبتُ من جرْأتي على رسولِ الله ﷺ،[2] ورسول الله ﷺ أعلم والله أعلم.[3]

وهذه موافقة وقعت لعمر ﷺ في سورة براءة.[4]

---

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: الثانية عشرة.

(٢) صحيح البخاري (٩٧/٢) (١٣٦٦).

(٣) كذا في الأصل، والصواب: والله ورسوله أعلم. والتصويب من المصدر.

(٤) وهي موافقة معنوية صحيحة؛ لصحة الدليل وعدم المعارض، ووجه الموافقة أن عمر ﷺ فهم من قوله تعالى: ﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ٨٠] منع الصلاة عليهم فنزلت الآية موافقة له ﷺ. ينظر: فتح الباري لابن حجر (١٦٦/٣).

الموافقة الثالث عشر[1]

في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ ﴾ الآية [الإسراء: ٧٣]

قال الثعلبي رحمه الله تعالى في تفسيره: قال ابن عباس رضي الله عنهما: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فقالوا: نبايعك على أن تعطينا ثلاث خصال قال: وما هن ؟ قالوا: لا نحني أي: ننحني يعنون في الصلاة، ولا نكسر أصنامنا بأيدينا، وتمتعنا باللّات سنة، فقال لهم رسول الله ﷺ: لا خير في دين لا ركوع فيه ولا سجود، وأما أن لا تكسروا أصنامكم بأيديكم فذلك لكم، وأما الطاغية يعني اللات [١٢/ب] فإني غير ممتعكم بها، فقالوا: يا رسول الله إنّا نحب أن تسمع العرب أنك أعطيتنا ما لم تعط غيرنا، فإنْ كرهت ذلك وخشيت أن تقول العرب: أعطيتهم مالم تعطينا، فقل: الله أمرني بذلك، فسكت رسولُ الله ﷺ، ودعا بوَضوء، فعرف عمر أنّ رسول الله ﷺ كارهاً لما سألوه، فقال: مالكم أحرقتم رسولَ الله ﷺ أحرق اللهُ أكبادكم إنّ رسول الله ﷺ لا يدع الأصنامَ في أرض العرب إما أن تسلموا، وإما أن ترجعوا فلا حاجة لنا فيكم؛ فأنزل الله تعالى هذه الآية، وقد همّ رسولُ الله ﷺ أن يعطيهم ذلك عطية عنه قالت ثقيف للنبي ﷺ: أجّلنا سنة حتى يُهدى لآلهتنا، فإذا قضينا الذي يُهدى لآلهتنا أسلمنا وكسرناها فهمّ رسولُ الله ﷺ أن يؤجّلهم؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَإِن [١٣/أ] كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ﴾ الآية.[2]

---

(١)كذا في الأصل، ولعل الصواب: الثالثة عشرة.

(٢) الكشف والبيان للثعلبي (٤٠٨/١٦)، وهذا الأثر ملفق من روايات متعددة كعادة الثعلبي في سياقه للروايات، وقد جاء عن ابن عباس من طريق عطاء على اختلاف في ألفاظه عند الواحدي

وهذه موافقة وقعت لعمر ﷺ في سورة بني إسرائيل.[1]

الموافقة الرابع عشر[2]

في قوله تبارك وتعالى: ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴾[المؤمنون: ١٤]

قال الشيخ الإمام أبو الحسين علي بن أحمد الواحدي في أسباب النزول: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن حيان قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن سويد بن مَنْجُوف قال: حدثنا أبو داود عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: وافقت ربي في أربع قلت: يا رسول الله لو صليت خلف المقام فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٤]، وقلت: يا رسول الله، لو اتخذت على أهلك حجاباً فإنه يدخل عليك البر والفاجر؛ فأنزل الله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا [١٣/ب] فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وقلت لأزواج النبي ﷺ: لتنتهن أو ليبدله الله أزواجًا خيراً منكن؛ فأنزل الله: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ ﴾ [التحريم: ٥] الآية، ونزلت: ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن

في أسباب النزول (ص٤٧٧)، بدون سند، وعنه أيضاً من طريق عطية العوفي كما عند الطبري في جامع البيان (١٤/١٥) بلفظ مختصر جداً، وبدون ذكر قول عمر ﷺ، فالأول منقطع، والثاني مسلسل بالضعفاء.

(١) موافقة معنوية لا تصح؛ لعدم صحة الدليل، ولوجود المعارض من الطعن في عصمته ﷺ، ووجه الموافقة هو أن قول عمر ﷺ لوفد ثقيف ذلك وافق سبب نزول الآية في المنع من إعطائهم ما طلبوه من التأجيل. ينظر: المكي والمدني في القرآن الكريم لعبد الرزاق حسين (٧٦٧/٢).

(٢)كذا في الأصل، ولعل الصواب: الرابعة عشرة.

طِينٍ﴾ إلى قوله: ﴿ ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ﴾ فقلت: فتبارك الله أحسن الخالقين؛ فنزلت: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٢-١٤].(١)

وقد قيل: إنّ القائل لهذه الكلمات معاذ بن جبل؛ لأنّ نزوله(٢) قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ أمر النبي ﷺ لمعاذ بن جبل أن يكتبها؛ لأنّه كان يكتب الوحي عند ﷺ في بعض الأوقات، فكتبها فلما بلغ إلى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ﴾ قال معاذ ﷺ: ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾.(٣)

وهذا ضعيف؛ لأنّ هذه السورة مكية بالإجماع،(٤) ومعاذ ﷺ إنما أسلم بالمدينة.

وقيل: كان عبد الله بن أبي سرح يكتب هذه الآية لرسول الله ﷺ فلما انتهى إلى قوله تعالى: ﴿خَلۡقًا ءَاخَرَۚ﴾ عجب من تفصيل خلق الإنسان [١٤/أ] فقال:

---

(١) أسباب النزول للواحدي (ص٥٠٩). وأخرجه يحيى بن سلام في تفسيره (٣٩٥/١)، وابن أبي داود في المصاحف (ص٢٤١)، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٤٦٨/٥)، وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص٤٠١)، وقد خالف من هو أوثق منه في أنس بن مالك ﷺ وهو حميد الطويل ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٨٣/٣)؛ ولهذا أخرجه البخاري في صحيحه (٨٩/١) (٤٠٢) بلفظ: ((وافقت ربي في ثلاث...)) ولم يذكر هذه الموافقة الرابعة، وهذه علة في ضعف هذه الزيادة. والله أعلم

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: لما نزل قوله تعالى.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٦/٥) وإسناده ضعيف، قال ابن كثير في تفسيره (٤٦٩/٥): ((جابر بن يزيد الجعفي ضعيف جدًا، وفي خبره هذا نكارة شديدة، وذلك أنّ هذه السورة مكية، وزيد بن ثابت إنما كتب الوحي بالمدينة، وكذلك إسلام معاذ بن جبل إنما كان بالمدينة أيضًا)).

(٤) وهو إجماع صحيح ينظر: لباب التفاسير للكرماني (٦ /١٦٧)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٥/١٥)، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه لا شك في أنه من الأنصار ينظر: الإصابة لابن حجر (١٠٧/٦).

فتبارك الله أحسن الخالقين فقال ﷺ: اكتب هكذا أنزلت، فشك عند ذلك، وقال: إن كان محمد صادقاً فيما يقول إنه يوحى إليه، فقد أوحي إلي كما يوحى إليه، وإنه قال من ذات نفسه، فقد قلت مثلما قال فكفر بالله.(١)

وقيل: هذه الحكاية غير صحيح(٢)؛ لأنّ ارتداده بالمدينة كان، وهذه السورة مكية بالإجماع كما ذكرناه؛ فتعين ما ذكرناه أولاً.

وهذه موافقة وقعت لعمر ﷺ في سورة المؤمنين.(٣)

الموافقة الخامس عشر(٤)

﴿ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴾[النور: ١٦].

قال بعضُ من صنّف في فضائل الصحابة رضي تعالى عنهم في كتابه المسمى بـ" وسيلة الزاهدين إلى مناقب الخلفاء الراشدين"(٥): أنّ رسول الله ﷺ لما شاور عليًّا وزيداً في أمر عائشة رضي الله عنها، وشاور عمر ﷺ أيضًا في أمرها، وقال الناس ما قالوا عنها قال: سبحان الله ما يكون لنا أن نتكلم بهذا

---

(١) أسباب النزول للواحدي (ص٣٧٥) تحقيق الفحل معلقاً من رواية الكلبي عن ابن عباس وهو إسناد موضوع، ومرسلاً من حديث شرحبيل بن سعد وشرحبيل تابعي ضعيف ينظر: تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد (١١٠/٢)،وأخرج الطبري ما يشبه معناه في جامع البيان (٤٠٥/٩) عن عكرمة، والسدي مرسلاً.

(٢) أي: سندها ومتنها فذكّر هنا باعتبار المعنى المحذوف.

(٣) وهي موافقة لفظية غير ثابتة لضعف الدليل، والله أعلم

(٤)كذا في الأصل، ولعل الصواب: الخامسة عشرة.

(٥) لم أعثر عليه بهذا العنوان، ولعله بعنوان "رياض الزاهدين في مناقب الخلفاء الراشدين" لأبي المحاسن شرف الدين الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥هـ) ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٣٠/٣)، معجم المؤلفين لعمر كحالة (٣٠٧/٤) ولم أعثر عليه مطبوعاً و لا مخطوطاً. والله أعلم

سبحانك هذا بهتان عظيم؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ [١٤/ب] هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴾.(١)

قال الواحدي رحمه الله في "أسباب نزول القرآن": إنّ القائل لهذا الكلام هو أبو أيوب الأنصاري حين قالت له امرأته: يا أبا أيوب ألم تسمع ما تحدّث الناس به فقال: وما يتحدثون؟ فأخبرته بقول أهل الإفك فقال: ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم قال: فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَوْلَآ إِذ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ الآية.(٢)

الموافقة السادس عشر(٣)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النور: ٥٨]

قال صاحب " لباب التفاسير" في سبب نزولها: قال ابن عباس رضي الله عنهما: وجّه رسولُ الله ﷺ غلاماً من الأنصار يقال له: مُدْلج بن عمرو(٤) إلى

---

(١) الرياض النضرة للمحب الطبري (٢/٢٩٥)، تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص١٠٠)، نظم الدرر في موافقات عمر للغزّي (ص٢٦٥) ضمن مجموع رسائل، السيرة الحلبية لعلي الحلبي (٢/٤٠٢)، ولم أعثر على سندٍ لهذه الرواية.

(٢) أسباب النزول للواحدي (ص٣٢٣) تحقيق الحميدان، بلا إسناد و قيل غير ذلك، ينظر: فتح الباري لابن حجر (٨/٤٧٠)، (١٣/٣٤٤)، وفي صحيح البخاري (٩/١١٣) (٧٣٧٠) أنه رجل من الأنصار.

وهي موافقة لفظية لم تثبت عن عمر ﷺ لعدم الدليل، ووجود المعارض الأصح، والله أعلم

(٣)كذا في الأصل، ولعل الصواب: السادسة عشرة.

(٤) مدلج الأنصاري ﷺ غير منسوب ولم يذكر عنه غير هذا ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/٢٦٢١)، أسد الغابة لابن الأثير (٥/١٢٧)، الإصابة لابن حجر (٦/٥٠). أما مدلج بن عمرو فهو وهم نقله المؤلف عن الثعلبي في الكشف والبيان (١٩/٣١٤)، وتبعه الواحدي في

عمرَ بن الخطاب ﷺ وقت الظهيرة؛ ليدعوه، فدخل فرأى عمرَ ﷺ بحالةٍ كره عمرُ ﷺ رؤيته لذلك فقال: يا رسولَ الله وددتُّ لو أنّ الله تعالى أمرنا ونهانا في حال الاستئذان؛ فأنزل الله هذه الآية، وقال مقاتل: نزلت في أسماءَ بنت مرشد[1] كان لها غلامٌ كبير فدخل عليها في وقت كرهته، فأتتْ رسولَ الله ﷺ فقالت: إنَّ غلماننا وخدمنا يدخلون علينا في حال نكرهها؛ فأنزل الله [١٥/أ] تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾ الآية.[2]

فهاتان آيتان وقعتا موافقة لعمر ﷺ في سورة النّور، والله تعالى أعلم بالصواب.[3]

أسباب النزول (ص٥٣١).

(١) أسماء بنت مرشد الحارثية رضي الله عنها، ولم يذكر عنها غير ذلك، وقد اختلف في اسم أبيها. ينظر: الاصابة لابن حجر (١٨/٨).

(٢) لباب التفاسير للكرماني (٣٠٥/٦)، وأخرج حديث مدلج الأنصاري أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢٦٢١/٥) (٦٣٠٨) من طريق السدي الصغير عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عنه به، وهذه سلسلة الكذب. ينظر: تدريب الراوي للسيوطي (١٩٨/١)، ونقله أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (٥٢٢/٢)، والثعلبي في الكشف والبيان (٣١٤/١٩)، والواحدي في أسباب النزول (ص٥٣١) تحقيق الفحل، بدون سند.

أما أثر أسماء فقد ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره (٢٠٧/٣)، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٦٣٣/٨) عن مقاتل بن حيان بلاغاً.

(٣) وهي موافقة معنوية لا تثبت لعدم الدليل الصحيح، والله أعلم

الموافقة السابع عشر[١]

في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍۚ﴾ الآية [الأحزاب: ٥٣]

وبالإسناد المتقدم إلى البخاري ﷺ قال[٢]: حدثنا مسدد عن يحيى عن عبد الرحمن[٣] عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: يا رسول الله يدخل عليك البرُّ، والفاجر فلو أمرتَ أمّهات المؤمنين بالحجاب؛ فأنزل اللهُ تعالى آيةَ الحجاب.[٤]

وكان وقت نزولها في صبيحة عرس رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش التي ولي اللهُ تزويجها بنفسه وهو في ذي القعدة من السنة الخامسة، وقيل: في سنة ثلاث، والأول قول قتادة، والواقدي والثاني: قول أبي عبيدة معمر بن المثنى، وخليفة بن خياط والله أعلم.[٥]

وهكذا ذكره صاحب [١٥/ب] "لباب التفاسير".[٦]

وذكر أيضاً أبو القاسم الطبراني أنّ سبب نزولها: أنه دخل رجلٌ على النبيّ ﷺ فأطال الجلوس فخرج النبيُّ ﷺ ثلاثاً كي يقوم فيتبعه فلم يفعل، فدخل عمر

---

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: السابعة عشرة.

(٢) يشير إلى سنده في رواية صحيح البخاري عن شيخه ابن الكردية الذي سمع منه صحيح البخاري، فيختصر ذلك بذكر هذه الجملة، وسنده لم يتقدم ذكره في هذا الكتاب. والله أعلم

(٣) كذا في الأصل، والصواب: حميد وهو الطويل. والتصويب من المصدر.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠/٦) (٤٤٨٣)، (١١٨/٦) (٤٧٩٠).

(٥) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير (١٥٠/٦) وقال: ((والأول أشهر)).

(٦) لباب التفاسير للكرماني (٢٣٦/٧) بلا إسناد.

فرأى الرجل، وعرف في وجه رسول الله ﷺ الكراهية لمقعده فقال: لعلك آذيتَ النبيَّ ﷺ ففطن الرجلُ فقام، فقال النبيُّ ﷺ: قمتُ ثلاثَ مرّات كي يتبعني فلم يفعل، فقال عمرُ ﷺ: يا رسولَ الله لو اتخذتَ حجاباً فإنّ نسائَك ليسُوا كسائرِ النّساء، وذلك أطْهر لقلوبهنّ؛ فأنزل اللهُ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾؛ فأرسل النبيُّ ﷺ إلى عمرَ فأخبره بذلك.(١) ذكره الطّبراني رحمه الله تعالى مرفوعاً إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

الموافقة الثامن عشر(٢)

في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ [١٦/أ] يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

قال صاحب " لباب التفاسير" في سبب نزولها عن ابن عباس: إنّ عمر ﷺ رأى جاريةً من الأنصار متبرجةً فضربها، وكره لما رأى من زينتها، فذهبتْ إلى أهلها، وتشكو عمرَ ﷺ، فخرجوا إليه وآذوه؛ فأنزل الله تعالى هذه الآية.(٣)

وقال الواحدي رحمه الله: أنزل اللهُ هذه الآية موافقةً لقول عمر ﷺ في

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٣٨/١١) (١٢٢٤٤)، وفيه رباح بن أبي معروف المكي مختلف فيه، واحتج به مسلم في المتابعات ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٧/٩).

وهي موافقة معنوية صحيحة لصحة الدليل وعدم المعارض، ووجهها: أن نزول الآية وافق ما قاله عمر ﷺ من الأمر بحجب نساء النبي ﷺ عن الرجال عند السؤال، وكذلك في بيان العلة من هذا الأمر. والله أعلم

(٢)كذا في الأصل، ولعل الصواب: الثامنة عشرة.

(٣) لباب التفاسير للكرماني (٢٤٣/٧) بلا إسناد.

الإنكار على الجارية وعلى أذى قومها بقوله: ﴿ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُواْ ﴾ الآية، وهذا قول عطاء يرويه عن ابن عباس.(١)

وقال مقاتل: نزلت في علي بن أبي طالب ﷺ، وذلك أنّ ناساً من المنافقين كانوا يؤذونه ويُسمعونه.(٢)

وقال الضحاك، والكلبي: نزلت في الزّناة الذين كانوا يمشون في طريق المدينة يتبعون النساء إذا برزْن لقضاء حوائجهنّ باللّيل، فيرون المرأةَ، فيدنون منها، فيغمزونها، فإنّ سكتتْ اتّبعوها، وإنْ زجرتْهم انتهوا عنها، ولم يكونوا يتبعون إلا الإماء؛ ولكن لم يكن يومئذ يعرف الحرّة من الإماء إنما يخرجن في درّاع وخمار، فشكوا ذلك إلى أزواجهنّ، فذكروا ذلك لرسول الله؛ فأُنزلتْ هذه الآية.(٣) [١٦/ب] وقيل: نزلت في قصة صفوان(٤) حين قال في عائشة ما قال.(٥) فهاتان الآيتان وقعتا موافقةً لقول عمر ﷺ في سورة الأحزاب والله أعلم.(٦)

---

(١) أسباب النزول للواحدي (ص٥٧٨)، بدون سند، ولا يعرف من أخذه عن عطاء.

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان (٥٠٦/٣).

(٣) الكشف والبيان للثعلبي (٥٦٠/٢١) بدون سند.

(٤) صفوان بن المعطل بن رُبيعة السّلمي ﷺ صحابي جليل، استشهد في غزوة أرمينية في خلافة عمر سنة (١٩هـ). الاصابة لابن حجر (٣٥٦/٣).

(٥) أي: رأس النفاق عبد الله بن أُبي، وهو قول الضحاك بن مزاحم ينظر: النكت والعيون للماوردي (٤٢٣/٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٤٨٣/٣).

(٦) وهي موافقة معنوية لا تثبت لعدم ثبوت الدليل، ووجهها: أن الآية نزلت موافقة لحال عمر ﷺ لما آذاه قوم الجارية والله أعلم.

الموافقة التاسعة عشر[1]

في قوله تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ [الواقعة: ٤١-٤٢]

قال الواحدي رحمه الله تعالى في "أسباب نزول القرآن": قال عروة بن رُويم[2] لما أنزل الله تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ بكى عمرُ ﷺ وقال: يا نبيّ الله آمنّا بك وصدّقناك، ومن ينجو منّا قليل؛ فأنزل الله تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ﴾ فدعا رسولُ الله ﷺ عمرَ، فقال: يا عمرَ بن الخطّاب قد أنزل الله تعالى فيما قلت: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ﴾ فقال عمر: رضينا عن ربّنا، وتصديق نبيّنا فقال رسولُ الله ﷺ: من آدمَ إلينا ثلةٌ، ومنّي إلى يوم القيامة ثلّةٌ، ولا يَسْتَتِمَّها إلا سُودانٌ من رعاةِ الإبل ممن قال: لا إله إلا الله.[3]

وهكذا ذكره صاحب "لباب التفاسير"[4]، وذكره الحافظ ابن عساكر رحمه الله تعالى مرفوعاً إلى جابر بن عبد الله الأنصاري.[5]

فهذه الآية وقعت موافقة لغرض عمر ﷺ في سورة الواقعة والله أعلم.[6][١٧/أ]

---

(١)كذا في الأصل، ولعل الصواب: التاسعة عشرة.

(٢) عروة بن رُويم أبو القاسم اللّخمي الأردني، الفقيه المحدث، صدوق يرسل كثيراً مات سنة (١٣٥هـ). تهذيب الكمال للمزي (٨/٢٠)، تقريب التهذيب لابن حجر (٤٥٦٠).

(٣) أسباب النزول للواحدي (ص٦٣٧).

(٤) لباب التفاسير للكرماني (١٥٨/٩).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٩/٤٠)، وإسناده ضعيف فعروة لم يدرك جابراً ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (١٧٩/٧)، قال ابن كثير في تفسيره (٥١٨/٧): ((في إسناده نظر)).

(٦) موافقة معنوية لا تثبت لعدم صحة الدليل، ولمعارضتها لما ثبت في القرآن والسنة بأن هذه الأمة

الموافقة العشرون

في قوله تبارك وتعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبَدِّلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ﴾ الآية [التحريم: ٥]

وبالإسناد المتقدم إلى الإمام أبي عبد الله البخاري رحمه الله تعالى قال: حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال: قال عمر ﷺ: اجتمع نساءُ رسول الله ﷺ في الغيرة عليه، فقلت: عسى ربُّه إنْ طلقكنْ أنْ يُبدله أزواجاً خيراً منكن؛ فنزلت هذه الآية.(١)

وقال ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى حدثنا أبي ثنا الأنصاري عن حميد عن أنس قال: قال عمر ﷺ: بلغني شيءٌ كان بين أمهات المؤمنين، وبين رسول الله ﷺ فاستقريتهنّ(٢) أقول: أتكْفُفْنَ عن رسول الله ﷺ، أو ليبدّلنّه الله أزواجاً خيراً منكن حتى أتيتُ على آخر أمهات المؤمنين فقالت: يا عمرُ أما في رسول الله ﷺ ما يعظُ نساؤَه حتى تعظهنّ؛ فأمسكتُ؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبَدِّلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ [١٧/ب] عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا ﴾،(٣) وهذه المرأة الذي ردّتْه عن ما كان عليه من وعظِ النساء

خير الأمم ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٥١٨/٧) والله أعلم

ووجه الموافقة أن عمر رضي الله عنه بكى لما ظن أن الناجي من هذه الأمة قليل فكان غرضه أن ينجو منها الكثير فنزلت الآية موافقة لغرضه هذا.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبَدِّلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ﴾ (١٥٨/٦) (٤٩١٦).

(٢) أي: تتبعْتُهنّ. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٥٦/٤).

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم كما عند ابن كثير في تفسيره (١٦٥/٨).

هي أم سلمة كما ثبت في صحيح الإمام الحافظ أبي عبد الله البخاري رحمه الله تعالى.[١]

وقال ابن عطية رحمه الله تعالى في تفسيره: إنّ القائل لهذا الكلام هي زينب بنت جحش رضي الله عنها، وإنّ الذي قالته أمّ سلمة رضي الله عنها: يا ابنَ الخطّاب دخلتَ بين رسول الله، وبين نسائِه ﷺ قال عمر ﷺ: فأخذتني أخذاً كسرتْني به.[٢]

فهذه موافقةٌ وقعت لأمير المؤمنين عمرَ بن الخطّاب ﷺ في سورة التحريم[٣] والله ﷻ أعلم

نجزت الموافقات، والحمد لله رب العالمين.[٤]

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب: ﴿ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ﴾ ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ (١٥٦/٦) (٤٩١٣).

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية (٣٣٢/٥)، وقد جاء في السنة لابن أبي عاصم (٥٨٦/٢) (١٢٧٧)، وجامع البيان للطبري (٩٩/٢٣) أن القائل زينب بنت جحش رضي الله عنها، وقد حمل على تعدد القصة ينظر: فتح الباري لابن حجر (٢٨٤/٩).

(٣) وهي موافقة لفظية صحيحة لصحة الدليل وعدم المعارض. والله أعلم

(٤) تم الفراغ من الدراسة والتحقيق يوم الأربعاء ١٤٤٥/٦/١٤هـ والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فبعد الانتهاء من تحقيق هذا الكتاب انتهيت إلى النتائج التالية:

١/ الكتاب الذي اعتمده المؤلف في تأليف هذا الكتاب هو كتاب "نزهة ذوي الألباب فيما وافق به ربه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه" لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن قاسم المقدسي (ت٦٧٦هـ)، وليس لشمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الوفائي المقدسي (ت٩٣٧هـ) كما هو مطبوع اليوم.

٢/ المؤلف ابتكر منهجاً في تأليف موافقات عمر ﷺ على ترتيب المصحف، وهذا ما لم أجده عند غيره.

٣/ الموافقات التي أوردها المؤلف بلغت عشرين موافقة وأن ما صح منها وما حسن: عشرة موافقات، وأن ما ضعف منها: عشرة كذلك.

٤/ ظهرت شخصية المؤلف في تعقبه على بعض الموافقات، وأنه لا تكاد تخلو موافقة دون تعقيب من المؤلف بالبيان.

٥/ هذا الكتاب يعتبر بعد تحقيقه وإخراجه من عالم المخطوطات ثاني الكتب التي أُفردت بالتأليف في موافقات عمر ﷺ بعد كتاب "نزهة ذوي الألباب" للمقدسي.

أما التوصيات: فإني أوصي بالتالي:

١/ دراسة منهج المؤلف في التفسير وعلوم القرآن من خلال كتبه.

٢/ تحقيق رسالته " تعليقات على كتاب سياسة الدنيا والدين" التي لا زالت مخطوطة –فيما أعلم– وهي موجودة في مكتبة قونية آق شهر بتركيا برقم

.(٢٢٨)

٣/ دراسة موضوع الموافقات وعلاقتها بأسباب النزول فهو موضوع لم أر من تناوله بالبحث والدراسة.

وأخيراً فأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكتب لي ولوالدي ولمن قرأه ونشره الجنة دار النعيم، إنه خير مسؤول وأعظم مأمول، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار ا لمشكاة للبحث العلمي، دار الوطن للنشر الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، دار خضر بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.

٣. أحكام القرآن، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري المالكي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢١هـ.

٤. أسباب النزول لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: عصام الحميدان، دار الإصلاح، ط٢ ١٤١٢هـ.

٥. أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار الميمان، ط١، ١٤٢٦هـ.

٦. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الجليل بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم ابن الأثير الجزري، تحقيق: علي معوض وآخر، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ.

٨. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ.

٩. أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: علي أبو زيد وآخرون، دار الفكر المعاصر بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

١٠. إنباء الغمر بأبناء العمر، العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر، تحقيق: حسن حبشي، مصر، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٨٩ هـ.

١١. البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط١ ١٤١٨هـ.
١٢. بغية الطلب في تاريخ حلب، لكمال الدين ابن العديم العقيلي، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر.
١٣. تاريخ الخلفاء، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٥هـ.
١٤. التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي، تحقيق: لجنة من المحققين، ط:١، سوريا، دار النوادر، ١٤٣١ هـ.
١٥. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر دمشق، ط١، ١٤١٥هـ.
١٦. تحرير تقريب التهذيب، لبشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، مطبوع في حاشية تقريب التهذيب، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط١، ١٤٣٤هـ.
١٧. تفسير ابن أبي حاتم، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية صيدا.
١٨. تفسير القرآن العظيم، لابن كثير الدمشقي، تحقيق: سامي محمد سلامة، دار طيبة، ط٢، ١٤٢٠هـ.
١٩. تفسير القرآن من الجامع، لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، تحقيق: ميكلوش موراني، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
٢٠. تفسير مقاتل بن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، تحقيق: أحمد فريد، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ.
٢١. تفسير يحيى بن سلام، ليحيى بن سلام القيرواني، تحقيق: هند شلبي، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.

٢٢. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤١٥هـ.
٢٣. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني ابن قطة الحنبلي، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
٢٤. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لأبي حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بـ ابن الصابوني، تحقيق: مصطفى جواد، المجمع العلمي العراق، ط١، ١٣٧٧هـ.
٢٥. تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة الحنبلي، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٨هـ.
٢٦. تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية الهند ط١ ١٣٢٦هـ.
٢٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١ ١٤٠٠هـ.
٢٨. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار عالم الكتب الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ.
٢٩. الجامع الصحيح، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت.
٣٠. الجامع الكبير، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٩٨م.
٣١. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لمحي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط٢، ١٤١٣هـ.
٣٢. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي

وآخرون، دار هجر، ط١، ١٤٢٤هـ.
٣٣. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن عي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبدالمنعم خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ.
٣٤. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب محمد أحمد بن علي الحسني الفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط١ ١٤١٠هـ.
٣٥. الذيل على طبقات الحنابلة، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢٥هـ.
٣٦. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله، تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، ط:١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢ هـ.
٣٧. الرياض النضرة في مناقب العشرة، لمحب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، دار الكتب العلمية بيروت، ط٢.
٣٨. زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٣٩. السنة، لأبي بكر ابن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.
٤٠. سنن ابن ماجة، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، دار الرسالة، ط١ ١٤٣٠هـ.
٤١. سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مؤسسة الرسالة بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.
٤٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الحنبلي الدمشقي المعروف بابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط وآخر، دار ابن كثير دمشق،

١٤٠٦هـ.
٤٣. صحيح البخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: جماعة من العلماء، بولاق، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١١هـ.
٤٤. صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط٢، ١٤٢١هـ.
٤٥. صحيح سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط٢، ١٤٢٢هـ.
٤٦. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، تحقيق: عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي القاهرة، ط٢، ١٣٧٤هـ.
٤٧. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، منشورات مكتبة دار الحياة بيروت.
٤٨. الطبقات السنية في تراجم الحنفية، الغزي، تقي الدين بن عبد القادر، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، ط:١، مصر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٩٠ هـ.
٤٩. طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، تحقيق: محمود الطناحي وآخر، ط:٢، القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ.
٥٠. طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، تحقيق: الحافظ العليم خان، عالم الكتب بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
٥١. طبقات المفسرين، الداوودي، محمد بن علي، بيروت، دار الكتب العلمية.
٥٢. طبقات علماء الحديث، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: أكرم البوشي وآخر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ.
٥٣. العجاب في بيان الأسباب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٤. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عطا، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م.
٥٥. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.
٥٦. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٧١م.
٥٧. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي، أبو إسحاق محمد بن إبراهيم، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط:١، جدة، دار التفسير، ١٤٣٦هـ.
٥٨. الكمال في أسماء الرجال، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: شادي آل نعمان، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت، ط١، ١٤٣٧هـ.
٥٩. لباب التفاسير، لأبي القاسم محمود بن حمزة الكرماني، تحقيق: محمد بعاج، دار اللباب اسطنبول، ط١، ١٤٤٣هـ.
٦٠. المجمع المؤسس في المعجم المفهرس، العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر، ط:١، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٣هـ.
٦١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز, لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي, تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد, دار الكتب العلمية لبنان, ط١, ١٤١٣هـ.
٦٢. المحرر في أسباب النزول من خلال الكتب التسعة, لخالد بن سليمان المزيني, دار ابن الجوزي, ط١, ١٤٢٧هـ.
٦٣. المدخل إلى صحيح البخاري، محمد أبو الهدى يعقوب، دار التوقيعات، لندن، ط١، ١٤٤٠هـ.
٦٤. المستدرك على الصحيحين, لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري, دار المعرفة بيروت.

٦٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون، مؤسسة الرسالة بيروت، ط٢، ١٤٢٩هـ.
٦٦. مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الوفاء المنصورة، ط١، ١٤١١هـ.
٦٧. المصاحف، لعبد الله بن سليمان بن داود بن الأشعث السجستاني، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، غراس للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٧هـ.
٦٨. المصنف, للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة, تحقيق: حمد بن عبدالله الجمعة وآخر, مكتبة الرشد ناشرون, ط١, ١٤٢٥ هـ.
٦٩. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار العاصمة الرياض، ط١ ١٤٢٠هـ.
٧٠. المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق عوض الله وآخر، دار الحرمين القاهرة.
٧١. معجم الشيوخ الكبير، لشمي الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ.
٧٢. معجم الشيوخ، السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، تحقيق: بشار عواد وآخرون، ط:١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٤م.
٧٣. المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط٢ ١٤١٥هـ.
٧٤. معجم المؤلفين, لعمر رضا كحالة, مكتبة المثنى بيروت, دار إحياء التراث العربي, بيروت.
٧٥. معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن للنشر الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٧٦. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار, للإمام الذهبي, تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون, مؤسسة الرسالة بيروت, ط١, ١٤٠٤هـ.
٧٧. المقتفي على كتاب الروضتين، لأبي محمد القاسم بن محمد البرزالي، تحقيق: عمر تدمري، المكتبة العصرية بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ.
٧٨. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفيني الحنبلي، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، ١٤١٤هـ.
٧٩. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, تحقيق: خليل مأمون شيحا, دار المعرفة, ط١٧, ١٤٣٠هـ.
٨٠. نزهة ذوي الألباب فيما وافق به ربه عمر بن الخطاب، المنسوب خطأ لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الوفائي المقدسي، تحقيق: عبد الجواد حمام، دار النوادر دمشق، ط٢، ١٤٣٢هـ.
٨١. نظم الدرر في موافقات عمر ﷺ، لأبي البركات محمد بن محمد الغزّي، تحقيق: عبد الجواد حمام، دار النوادر دمشق، ط٢، ١٤٣٢هـ.
٨٢. النكت والعيون، لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي، تحقيق: السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري، تحقيق: محمود الطناحي وآخر، المكتبة العلمية بيروت، ط١ ١٣٩٩هـ.
٨٤. الوفيات، لتقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي، تحقيق: صالح مهدي وآخر، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ.

Romanized List of Resources:

1- Ittiḥāf al-khiyarah al-mahrah bi-zawā'id al-masānīd al-ʿasharah, Abū al-ʿAbbās Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Ismāʿīl al-Būṣayrī, taḥqīq: Dār al-Mishkāt lil-Baḥth al-ʿIlmī, Dār al-Waṭan li-al-Nashr, al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1420 AH.

2- Al-Aḥādīth al-mukhtārah aw al-mustakhraj min al-aḥādīth al-mukhtārah mimmā lam yukhrijhu al-Bukhārī wa-Muslim fī Ṣaḥīḥayhimā, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿAbd al-Wāḥid al-Maqdisī, taḥqīq: ʿAbd al-Malik ibn Dahīsh, Dār Khuḍr, Bayrūt, ṭ. 3, 1420 AH.

3- Aḥkām al-Qurʾān, Abū Bakr Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn al-ʿArabī al-Maʿāfirī al-Mālikī, taḥqīq: ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, ṭ. 1, 1421 AH.

4- Asbāb al-nuzūl, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Aḥmad al-Wāḥidī, taḥqīq: ʿIṣām al-Ḥumaydān, Dār al-Iṣlāḥ, ṭ. 2, 1412 AH.

5- Asbāb nuzūl al-Qurʾān, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Aḥmad al-Wāḥidī, taḥqīq: Māhir Yāsīn al-Faḥḥāl, Dār al-Mīmān, ṭ. 1, 1426 AH.

6- Al-Istīʿāb fī maʿrifat al-aṣḥāb, Abū ʿUmar Yūsuf ibn ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Barr al-Namarī, taḥqīq: Muḥammad ʿAlī al-Bajāwī, Dār al-Jalīl, Bayrūt, ṭ. 1, 1412 AH.

7- Asad al-ghābah fī maʿrifat al-ṣaḥābah, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Abī al-Karam Ibn al-Athīr al-Jazarī, taḥqīq: ʿAlī Muʿawwaḍ wa-ākharūn, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, ṭ. 1, 1415 AH.

8- Al-Iṣābah fī tamyīz al-ṣaḥābah, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, taḥqīq: ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Dār Hajr, al-Qāhirah, ṭ. 1, 1429 AH.

9- Aʿyān al-ʿaṣr wa-aʿwān al-naṣr, Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak al-Ṣafadī, taḥqīq: ʿAlī Abū Zayd wa-ākharūn, Dār al-Fikr al-Muʿāṣir, Bayrūt, ṭ. 1, 1418 AH.

10- Inbā' al-ghumr bi-abnā' al-ʿumr, Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, taḥqīq: Ḥasan Ḥabashī, al-Majlis al-Aʿlá li-al-Shuʾūn al-

Islāmiyyah, Miṣr, 1389 AH.

11- Al-Bidāyah wa-al-nihāyah, Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar ibn Kathīr al-Dimashqī, taḥqīq: 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Muḥsin al-Turkī, Dār Hajr, ṭ. 1, 1418 AH.

12- Bughyat al-ṭalab fī tārīkh Ḥalab, Kamāl al-Dīn Ibn al-'Adīm al-'Uqaylī, taḥqīq: Suhayl Zakkār, Dār al-Fikr.

13- Tārīkh al-khulafā', Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, taḥqīq: Ḥamdī al-Damardāsh, Maktabat Nizār Muṣṭafá, Makkah al-Mukarramah, ṭ. 1, 1425 AH.

14- Al-Tārīkh al-mu'tabar fī anbā' man ghābar, Mujīr al-Dīn 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-'Alīmī, taḥqīq: Lajnah min al-muḥaqqiqīn, Dār al-Nawādir, Sūriyā, ṭ. 1, 1431 AH.

15- Tārīkh madīnat Dimashq wa-dhikr faḍlihā wa-tasmiyat man ḥallahā min al-amāthil aw ijtāza bi-nawāḥīhā min wāridīhā wa-ahlīhā, Abū al-Qāsim 'Alī ibn al-Ḥasan Ibn 'Asākir al-Dimashqī, taḥqīq: 'Umar ibn Gharāmah al-'Amrawī, Dār al-Fikr, Dimashq, ṭ. 1, 1415 AH.

16- Taḥrīr Taqrīb al-Tahdhīb, Bashshār 'Awwād Ma'rūf wa-Shu'ayb al-Arna'ūṭ, printed in the margin of Taqrīb al-Tahdhīb, Mu'assasat al-Risālah Nāshirūn, ṭ. 1, 1434 AH.

17- Tafsīr Ibn Abī Ḥātim, Abū Muḥammad 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Ḥātim al-Rāzī, taḥqīq: As'ad Muḥammad al-Ṭayyib, al-Maktabah al-'Aṣriyyah, Ṣaydā.

18- Tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm, Ibn Kathīr al-Dimashqī, taḥqīq: Sāmī Muḥammad Salāmah, Dār Ṭayyibah, ṭ. 2, 1420 AH.

19- Tafsīr al-Qur'ān min al-Jāmi', Abū Muḥammad 'Abd Allāh ibn Wahb ibn Muslim al-Miṣrī al-Qurashī, taḥqīq: Miklūsh Mūrānī, Dār al-Gharb al-Islāmī, ṭ. 1, 2003 CE.

20- Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān, Abū al-Ḥasan Muqātil ibn Sulaymān ibn Bashīr al-Azdī al-Balkhī, taḥqīq: Aḥmad Farīd, Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, ṭ. 1, 1424 AH.

21- Tafsīr Yaḥyá ibn Sallām, Yaḥyá ibn Sallām al-Qayrawānī, taḥqīq:

Hind Shalabī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt, ṭ. 1, 1425 AH.

22- Taqrīb al-Tahdhīb, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, taḥqīq: Muṣṭafá ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, ṭ. 2, 1415 AH.

23- Al-Taqyīd li-maʿrifat ruwwāt al-sunan wa-al-masānīd, Muḥammad ibn ʿAbd al-Ghanī Ibn Nuqṭah al-Ḥanbalī, taḥqīq: Kamāl al-Ḥūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt, ṭ. 1, 1408 AH.

24- Takmilat ikmāl al-ikmāl fī al-ansāb wa-al-asmāʾ wa-al-alqāb, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn ʿAlī al-Maḥmūdī, known as Ibn al-Ṣābūnī, taḥqīq: Muṣṭafá Jawād, al-Majmaʿ al-ʿIlmī, al-ʿIrāq, ṭ. 1, 1377 AH.

25- Takmilat al-ikmāl, Abū Bakr Muḥammad ibn ʿAbd al-Ghanī Ibn Nuqṭah al-Ḥanbalī, taḥqīq: ʿAbd al-Qayyūm ʿAbd Rabb al-Nabī, Jāmiʿat Umm al-Qurā, Makkah al-Mukarramah, ṭ. 1, 1408 AH.

26- Tahdhīb al-Tahdhīb, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Maṭbaʿat Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyyah, al-Hind, ṭ. 1, 1326 AH.

27- Tahdhīb al-kamāl fī asmāʾ al-rijāl, Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Yūsuf al-Mizzī, taḥqīq: Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ. 1, 1400 AH.

28- Jāmiʿ al-bayān ʿan taʾwīl āy al-Qurʾān, Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, taḥqīq: ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Dār ʿĀlam al-Kutub, al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1424 AH.

29- Al-Jāmiʿ al-ṣaḥīḥ, Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī al-Naysābūrī, Manshūrāt Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt.

30- Al-Jāmiʿ al-kabīr, Abū ʿĪsá Muḥammad ibn Sūrah al-Tirmidhī, taḥqīq: Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, ṭ. 2, 1998 CE.

31- Al-Jawāhir al-muḍīʾah fī ṭabaqāt al-Ḥanafiyyah, Muḥyī al-Dīn Abū Muḥammad ʿAbd al-Qādir ibn Muḥammad ibn Abī al-Wafāʾ al-Qurashī al-Ḥanafī, taḥqīq: ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥilw, Dār Hajr, ṭ. 2, 1413 AH.

32- Al-Durr al-manthūr fī al-tafsīr bi-al-maʾthūr, al-Suyūṭī, taḥqīq: ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī wa-ākharūn, Dār Hajr, ṭ. 1, 1424

AH.

33- Al-Durar al-kāminah fī aʿyān al-miʾah al-thāminah, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, taḥqīq: Muḥammad ʿAbd al-Munʿim Khān, Majlis Dāʾirat al-Maʿarif al-ʿUthmāniyyah, Ḥaydar Ābād, al-Hind, ṭ. 2, 1392 AH.

34- Dhayl al-taqyīd fī ruwwāt al-sunan wa-al-asānīd, Abū al-Ṭayyib Muḥammad Aḥmad ibn ʿAlī al-Ḥasanī al-Fāsī, taḥqīq: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt, ṭ. 1, 1410 AH.

35- Al-Dhayl ʿalá ṭabaqāt al-Ḥanābilah, ʿAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad Ibn Rajab al-Ḥanbalī, taḥqīq: ʿAbd al-Raḥmān ibn Sulaymān al-ʿUthaymīn, Maktabat al-ʿUbaykān, ṭ. 1, 1425 AH.

36- Al-Rawḍ al-unuf fī sharḥ al-sīrah al-nabawiyyah, al-Suhaylī, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd Allāh, taḥqīq: ʿAbd al-Raḥmān al-Wakīl, ṭ. 1, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 1412 AH.

37- Al-Riyāḍ al-naḍrah fī manāqib al-ʿasharah, Muḥibb al-Dīn Aḥmad ibn ʿAbd Allāh al-Ṭabarī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt, ṭ. 2.

38- Zād al-masīr fī ʿilm al-tafsīr, Abū al-Faraj ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī Ibn al-Jawzī, taḥqīq: ʿAbd al-Razzāq al-Mahdī, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, ṭ. 1, 1422 AH.

39- Al-Sunnah, Abū Bakr Ibn Abī ʿĀṣim al-Shaybānī, taḥqīq: Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, ṭ. 1, 1400 AH.

40- Sunan Ibn Mājah, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī, taḥqīq: Shuʿayb al-Arnaʾūṭ wa-ākharūn, Dār al-Risālah, ṭ. 1, 1430 AH.

41- Siyar aʿlām al-nubalāʾ, al-Dhahabī, taḥqīq: Majmūʿah min al-asātidhah, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ. 9, 1413 AH.

42- Shadharāt al-dhahab fī akhbār man dhahab, ʿAbd al-Ḥayy ibn Aḥmad al-Ḥanbalī al-Dimashqī, known as Ibn al-ʿImād, taḥqīq: Maḥmūd al-Arnaʾūṭ wa-ākhar, Dār Ibn Kathīr, Dimashq, 1406 AH.

43- Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, taḥqīq:

Jamāʿah min al-ʿulamāʾ, Būlāq, al-Maṭbaʿah al-Kubrā al-Amīriyyah, 1311 AH.

44- Ṣaḥīḥ Sunan Abī Dāwūd, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Maktabat al-Maʿārif, ṭ. 2, 1421 AH.

45- Ṣaḥīḥ Sunan al-Tirmidhī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Maktabat al-Maʿārif, ṭ. 2, 1422 AH.

46- Al-Ṣilah fī tārīkh aʾimmah al-Andalus, Abū al-Qāsim Khalaf ibn ʿAbd al-Malik Ibn Bashkuwāl, taḥqīq: ʿIzzat al-ʿAṭṭār al-Ḥusaynī, Maktabat al-Khānijī, al-Qāhirah, ṭ. 2, 1374 AH.

47- Al-Ḍawʾ al-lāmiʿ li-ahl al-qarn al-tāsiʿ, Abū al-Khayr Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Sakhāwī, Manshūrāt Maktabat Dār al-Ḥayāh, Bayrūt.

48- Al-Ṭabaqāt al-saniyyah fī tarājim al-Ḥanafiyyah, al-Ghazzī, Taqī al-Dīn ibn ʿAbd al-Qādir, taḥqīq: ʿAbd al-Fattāḥ al-Ḥilw, ṭ. 1, Miṣr, al-Majlis al-Aʿlá li-al-Shuʾūn al-Islāmiyyah, 1390 AH.

49- Ṭabaqāt al-Shāfiʿiyyah al-kubrā, al-Subkī, Tāj al-Dīn ʿAbd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn, taḥqīq: Maḥmūd al-Ṭanāḥī wa-ākhar, ṭ. 2, al-Qāhirah, Dār Hajr, 1413 AH.

50- Ṭabaqāt al-Shāfiʿiyyah, Ibn Qāḍī Shuhbah, taḥqīq: al-Ḥāfiẓ al-ʿAlīm Khān, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, ṭ. 1, 1407 AH.

51- Ṭabaqāt al-mufassirīn, al-Dāwūdī, Muḥammad ibn ʿAlī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt.

52- Ṭabaqāt ʿulamāʾ al-ḥadīth, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿAbd al-Hādī al-Ḥanbalī, taḥqīq: Akram al-Būshī wa-ākhar, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ. 2, 1417 AH.

53- Al-ʿAjāb fī bayān al-asbāb, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, taḥqīq: Fawwāz Aḥmad Zumarlī, Dār Ibn Ḥazm, ṭ. 1, 1422 AH.

54- Al-ʿAqd al-thamīn fī tārīkh al-balad al-amīn, al-Fāsī, Taqī al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad, taḥqīq: Muḥammad ʿAṭā, ṭ. 1, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1998 CE.

55- Fatḥ al-Bārī bi-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), taḥqīq: Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt.

56- Faṣl al-maqāl fī sharḥ Kitāb al-amthāl, Abū ʿUbayd ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-ʿAzīz al-Bakrī, taḥqīq: Iḥsān ʿAbbās, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ. 1, 1971 CE.

57- Al-Kashf wa-al-bayān ʿan tafsīr al-Qurʾān, al-Thaʿlabī, Abū Isḥāq Muḥammad ibn Ibrāhīm, taḥqīq: Majmūʿah min al-muḥaqqiqīn, ṭ. 1, Jiddah, Dār al-Tafsīr, 1436 AH.

58- Al-Kamāl fī asmāʾ al-rijāl, Abū Muḥammad ʿAbd al-Ghanī ibn ʿAbd al-Wāḥid al-Maqdisī, taḥqīq: Shādī Āl Nuʿmān, al-Hayʾah al-ʿĀmmah li-ʿInāyat bi-Ṭibāʿat wa-Nashr al-Qurʾān al-Karīm wa-al-Sunnah al-Nabawiyyah wa-ʿUlūmihā, al-Kuwayt, ṭ. 1, 1437 AH.

59- Lubāb al-tafāsīr, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn Ḥamzah al-Kirmānī, taḥqīq: Muḥammad Baʿjāj, Dār al-Lubāb, Istānbul, ṭ. 1, 1443 AH.

60- Al-Majmaʿ al-muʾassas fī al-muʿjam al-mufahras, al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar, ṭ. 1, Bayrūt, Dār al-Maʿrifah, 1413 AH.

61- Al-Muḥarrar al-wajīz fī tafsīr al-kitāb al-ʿazīz, Abū Muḥammad ʿAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʿAṭiyyah al-Andalusī, taḥqīq: ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī Muḥammad, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Lubnān, ṭ. 1, 1413 AH.

62- Al-Muḥarrar fī asbāb al-nuzūl min khilāl al-kutub al-tisʿah, Khālid ibn Sulaymān al-Muzaynī, Dār Ibn al-Jawzī, ṭ. 1, 1427 AH.

63- Al-Madkhal ilá Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Muḥammad Abū al-Hudá Yaʿqūb, Dār al-Tawqīʿāt, London, ṭ. 1, 1440 AH.

64- Al-Mustadrak ʿalá al-Ṣaḥīḥayn, Abū ʿAbd Allāh al-Ḥākim al-Naysābūrī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt.

65- Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, taḥqīq: ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī wa-ākharūn, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ. 2, 1429 AH.

66- Musnad al-Fārūq Amīr al-Muʾminīn Abī Ḥafṣ ʿUmar ibn al-Khaṭṭāb raḍiya Allāhu ʿanhu wa-aqwāluhu ʿalá abwāb al-ʿilm, Abū al-Fidāʾ

Ismāʿīl ibn ʿUmar Ibn Kathīr al-Qurashī, taḥqīq: ʿAbd al-Muʿṭī Qalʿajī, Dār al-Wafāʾ, al-Manṣūrah, ṭ. 1, 1411 AH.

67- Al-Maṣāḥif, ʿAbd Allāh ibn Sulaymān ibn Dāwūd ibn al-Ashʿath al-Sijistānī, taḥqīq: Salīm ibn ʿīd al-Hilālī, Gharās li-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, ṭ. 1, 1427 AH.

68- Al-Muṣannaf, al-Ḥāfiẓ Abū Bakr ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm Ibn Abī Shaybah, taḥqīq: Ḥamad ibn ʿAbd Allāh al-Jumʿah wa-ākhar, Maktabat al-Rushd Nāshirūn, ṭ. 1, 1425 AH.

69- Al-Maṭālib al-ʿāliyyah bi-zawāʾid al-masānīd al-thamāniyah, Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, taḥqīq: Majmūʿah min al-bāḥithīn, Dār al-ʿĀṣimah, al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1420 AH.

70- Al-Muʿjam al-awsaṭ, Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad al-Ṭabarānī, taḥqīq: Ṭāriq ʿAwaḍ Allāh wa-ākhar, Dār al-Ḥaramayn, al-Qāhirah.

71- Muʿjam al-shuyūkh al-kabīr, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq: Muḥammad al-Ḥabīb al-Hīlah, Maktabat al-Ṣiddīq, al-Ṭāʾif, ṭ. 1, 1408 AH.

72- Muʿjam al-shuyūkh, al-Subkī, Tāj al-Dīn ʿAbd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn, taḥqīq: Bashshār ʿAwwād wa-ākharūn, ṭ. 1, Bayrūt, Dār al-Gharb al-Islāmī, 2004 CE.

73- Al-Muʿjam al-kabīr, Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad al-Ṭabarānī, taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī, Maktabat Ibn Taymiyyah, ṭ. 2, 1415 AH.

74- Muʿjam al-muʾallifīn, ʿUmar Riḍā Kḥālah, Maktabat al-Muthanná, Bayrūt; Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt.

75- Maʿrifat al-ṣaḥābah, Abū Nuʿaym Aḥmad ibn ʿAbd Allāh al-Aṣbahānī, taḥqīq: ʿĀdil al-ʿAzzāzī, Dār al-Waṭan li-al-Nashr, al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1419 AH.

76- Maʿrifat al-qurrāʾ al-kibār ʿalá al-ṭabaqāt wa-al-aʿṣār, al-Imām al-Dhahabī, taḥqīq: Bashshār ʿAwwād Maʿrūf wa-ākharūn, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ. 1, 1404 AH.

77- Al-Muqtafī ʿalá kitāb al-Rawḍatayn, Abū Muḥammad al-Qāsim ibn Muḥammad al-Barzalī, taḥqīq: ʿUmar Tadmurī, al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Bayrūt, ṭ. 1, 1427 AH.

78- Al-Muntakhab min kitāb al-siyāq li-tārīkh Naysābūr, Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn Muḥammad al-Ṣarīfīnī al-Ḥanbalī, taḥqīq: Khālid Ḥaydar, Dār al-Fikr, 1414 AH.

79- Al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, taḥqīq: Khalīl Maʾmūn Shaykhā, Dār al-Maʿrifah, ṭ. 17, 1430 AH.

80- Nuzhat dhawī al-albāb fīmā wāfaqa bihi rabbahu ʿUmar ibn al-Khaṭṭāb, (wrongly attributed to Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Wafāʾī al-Maqdisī), taḥqīq: ʿAbd al-Jawwād Ḥammām, Dār al-Nawādir, Dimashq, ṭ. 2, 1432 AH.

81- Naẓm al-durar fī muwāfaqāt ʿUmar, Abū al-Barakāt Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazzī, taḥqīq: ʿAbd al-Jawwād Ḥammām, Dār al-Nawādir, Dimashq, ṭ. 2, 1432 AH.

82- Al-Nukat wa-al-ʿuyūn, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Muḥammad al-Māwardī, taḥqīq: al-Sayyid ʿAbd al-Maqṣūd ibn ʿAbd al-Raḥīm, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt.

83- Al-Nihāyah fī gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, Abū al-Saʿādāt al-Mubārak ibn Muḥammad, known as Ibn al-Athīr al-Jazarī, taḥqīq: Maḥmūd al-Ṭanāḥī wa-ākhar, al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, Bayrūt, ṭ. 1, 1399 AH.

84- Al-Wafayāt, Taqī al-Dīn Muḥammad ibn Hajaras ibn Rāfiʿ al-Salāmī, taḥqīq: Ṣāliḥ Mahdī wa-ākhar, ṭ. 1, Bayrūt, Muʾassasat al-Risālah, 1402 AH.